



## الملك يستقبل وزيرة الخارجية السويدية الملك يشدد على ضرورة تكثيف المساعي الدولية لتحقيق الاستقرار في المنطقة

الملك يبحث مع وزيرة الأمن الداخلي الأمريكية  
سبل تعزيز التعاون

الملك: انضمام الأردن إلى برنامج الدخول العالمي  
يعكس عمق العلاقات الأردنية الأمريكية

ولي العهد يهنئ أبناء الطوائف المسيحية  
بقرب حلول عيد الميلاد

ولي العهد يصطحب رئيس الوزراء الهندي  
في زيارة إلى متحف الأردن

02 الانباط - عمان

## الملك وناريندرا مودي يحضران افتتاح منتدى الأعمال الهندي الأردني



02 الانباط - عمان

رئيس الوزراء يتفقد  
عدداً من المواقع في مناطق عين  
الباشا والبقعة وصافوط وأم  
الدنانير في محافظة البلقاء

الانباط-البلقاء

بناء مستاجر، ويخدم ما يقارب ١٥ ألف نسمة  
من سكان القرى المجاورة.

وجهه رئيس الوزراء بالبدء بإجراء صيانة  
فورية شاملة للمركز وتزويده بالاحتياجات  
الضرورية بما يسهم في إدامة تقديم خدماته  
للمواطنين، إلى حين توفير مبنى بديل  
للانتقال إليه.

وخلال زيارته لمعهد التدريب المهني في لواء  
عين الباشا، اطلع رئيس الوزراء، بحضور وزير  
العمل..

التفاصيل ص «٣»

لا مساس بحقوق المشتركين  
ولا زيادة على الاشتراكات

البكار: حوار وطني الأسبوع المقبل  
لتعديلات الضمان الاجتماعي

الانباط-عمان

أكد وزير العمل رئيس مجلس إدارة المؤسسة  
العامة للضمان الاجتماعي الدكتور خالد  
البكار، أن الحوار الوطني حول تعديلات  
الضمان الاجتماعي سيؤدي المجلس الاقتصادي  
والاجتماعي، بما يعكس الحياد والاستقلالية.  
وأوضح خلال لقائه ممثلي وسائل الإعلام في  
منتدى التواصل الحكومي، بحضور أمين عام  
وزارة الاتصال الحكومي الدكتور زيد النوايسة،  
ومدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي  
الدكتور جاد الله الخلالة، أن المجلس شكل

لجانه وبدأ التحضير للحوار، الذي سيطلق  
خلال الأسبوع المقبل.

وأكد أن المقترحات التي ستجمع ستخضع  
لدراسة فنية عميقة من قبل الخبير الاكثواري  
عبر نماذج وسيناريوهات متعددة، لقياس  
أثر كل خيار على الاستدامة المالية، بما يتيح  
الوصول إلى تعديلات مدروسة ومتوازنة في  
أقرب وقت ممكن.

كما أكد البكار أن الدراسة الاكثوارية  
ملزمة بموجب المادة (١٨) من قانون الضمان  
الاجتماعي.

التفاصيل ص «٤»

وزيرة التنمية الاجتماعية  
تؤكد تعزيز النهج الإصلاحي  
في قضايا المخدرات للأحداث

04 الانباط - عمان

التهلوني: سنطور خدمات كاتب  
العدل بما يسهل على المواطنين  
ويخدم مصالحهم

05 الانباط - عمان

منع وسائل الإعلام من الإعلان  
أو الترويج لهدفأة تسببت بوفيات

06 الانباط - عمان

غليان في صفوف الأسرى  
ينذر باشتعال مواجهة مع إدارة  
سجون الاحتلال

تشهد سجون الاحتلال الإسرائيلي حالة  
من الغليان في صفوف الأسرى الفلسطينيين،  
حيث ترجح إدارة السجون أن اشتعال مواجهة  
واسعة النطاق.

وقال مفوض إدارة سجون الاحتلال،  
كوبي يعقوبي، إن الواقع في الأقسام الأمنية  
في السجون، يدل على تغيير بين الواقع الذي  
كان والواقع اليوم .

التنباط-وكالات 10

## «غزة تفرق، إحنا غرقنا».. هكذا يختزل سكان القطاع معاناتهم مع الأمطار والبرد



الانباط- وكالات

«غزة تفرق، إحنا غرقنا».. بهذه العبارات  
المختصرة والموجعة يختزل سكان قطاع غزة  
المعاناة القاسية التي يواجهونها وهم يشاهدون  
مياه الأمطار تبتلع خيامهم الهشة وتقتلعها  
الرياح، وتغمر فرش أطفالهم وما تبقى من  
متاعهم القليل، وتفرق مقتنيات العائلات التي  
فقدت منازلها بفعل الحرب.

ولم تكن هذه الأمطار مجرد حالة جوية  
عابرة، بل فصلا جديدا من فصول المعاناة  
الإنسانية في قطاع أنهكته الحرب والحصار..

التفاصيل ص «١٠»



## الملك وناريندرا مودي يحضران افتتاح منتدى الأعمال الهندي الأردني



جلالة الملك، المهندس علاء البطاينة، ووزير الصناعة والتجارة والتموين المهندس يعرب القضاة، رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف، وسفير الهند لدى الأردن مانيش تشوهان، وممثلون عن غرف التجارة والقطاع الخاص في البلدين.

الأردن واتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية، بهدف توطيد العلاقات والتعاون الاقتصادي لتسهيل التجارة وتشجيع الاستثمار والتنسيق بين القطاعات وتبادل المعرفة والخبرات. وحضر الجلسة الافتتاحية للمنتدى مدير مكتب

الانباط - عمان

حضر جلالة الملك عبدالله الثاني ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، امس الثلاثاء، الجلسة الافتتاحية لمنتدى الأعمال الهندي الأردني في عمان.

ويهدف المنتدى إلى تعزيز الشراكات الاقتصادية وتوسيع آفاق التعاون وفتح أسواق جديدة بين البلدين، ويعقد بتنظيم من غرفة تجارة الأردن بمشاركة ممثلي أكثر من ٢٠ شركة هندية رائدة وشركات وطنية عاملة في قطاعات حيوية.

وأكد جلالته الملك في كلمة ألقاها في افتتاح المنتدى، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، حرص الأردن على توسيع التعاون الاقتصادي والاستثماري في مختلف القطاعات مع الهند، وزيادة التبادل التجاري.

وأعرب جلالته عن أمله بأن يسهم المنتدى بدفع الشراكة الاقتصادية بين البلدين نحو آفاق جديدة، بما يخدم الأولويات المشتركة، مشيدا بالنمو المحسوس الذي تشهده الهند في مختلف المجالات الاقتصادية.

وتطرق جلالته الملك إلى أبرز المزايا التنافسية في المملكة بقطاعات رئيسية كالأغذية والأسمدة والأدوية والميكات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والطاقة والتعدين والسياحة والصناعات المتقدمة والخدمات اللوجستية.

ولفت جلالته إلى أهمية الاستفادة من الموقع الجغرافي الاستراتيجي للأردن وقدراته اللوجستية المتقدمة لتعزيز إقامة مراكز لوجستية وتصنيعية متكاملة، مشيرا إلى أن تكامل شبكة النقل الأردنية مع الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا (IMEC) يشكل فرصة مهمة لتعزيز التعاون في هذا المجال.

من جهته، أشار رئيس الوزراء الهندي إلى اهتمام بلاده بتطوير التعاون الاقتصادي مع الأردن، لا سيما في قطاعات مثل البنية التحتية الرقمية والاتصالات، والصناعات الدوائية والأجهزة الطبية، والزراعة.

ولفت مودي إلى أن الأردن، بقيادة جلالة الملك، أصبح جسرا يربط بين العديد من الدول، مؤكدا ضرورة الاستفادة من هذه الميزة لتعزيز فرص التعاون التجاري. وأضاف أنه في وقت سابق، كانت تجارة الهند إلى أوروبا تمر عبر البتراء، لافتا إلى أهمية استعادة هذه المسارات من أجل تطوير النمو التجاري مستقبلا.

وشهد المنتدى توقيع مذكرة تفاهم بين غرفة تجارة

الانباط - عمان

استقبل جلالته الملك عبدالله الثاني امس الثلاثاء، وزيرة الخارجية السويدية ماريا مالر ستينرجارد، وبحثا علاقات الصداقة بين البلدين وأبرز المستجدات الإقليمية.

وأكد اللقاء، الذي عقد في قصر الحسينية، أهمية توسيع العمل المشترك وتبادل الخبرات، خاصة في المجالات الاقتصادية والدفاعية.

وشدد جلالته الملك على ضرورة تكثيف الساعي الدولية لتحقيق الاستقرار في المنطقة، مؤكدا ضرورة الالتزام بتنفيذ اتفاق إنهاء الحرب في غزة وضمان إيصال المساعدات، وثن جلالته جهود السويد الإنسانية في القطاع.

وأكد جلالته الملك ضرورة وقف التصعيد في الضفة الغربية، محذرا من تبعات استمرار التوسع الاستيطاني غير القانوني هناك.

وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالته الملك، المهندس علاء البطاينة، وسفيرة السويد لدى الأردن ماريا سارغرين.

الانباط - عمان

ركز لقاء جلالته الملك عبدالله الثاني مع وزيرة الأمن الداخلي الأمريكية كريستي نويم، امس الثلاثاء، على سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وشدد جلالته، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، على أهمية البناء على الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة بما يخدم المصالح المشتركة ويحقق الاستقرار في المنطقة.

وأكد جلالته الملك أهمية انضمام الأردن إلى برنامج الدخول المعالي (Global Entry)، والذي يهدف لتسريع معالجة إجراءات دخول المسافرين المشتركين بالبرنامج ممن يحملون تأشيرات دخول أو إقامات دائمة إلى الولايات المتحدة، لافتا إلى أن ذلك يعكس عمق العلاقات الأردنية الأمريكية.

وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالته الملك، المهندس علاء البطاينة، ووزير الداخلية مازن الفاراية، وسفيرة الأردن لدى واشنطن دينا قحوار، وسفير الولايات المتحدة في الأردن جيمس مولتسنايدر، والوفد المرافق للضيافة.

## الملك عن تأهل المنتخب لنهائي كأس العرب: «مبروك يا نشامى» مبروك للأردن»

الانباط - عمان

هنأ جلالته الملك عبدالله الثاني امس الثلاثاء، المنتخب الوطني بمناسبة تأهله لنهائي كأس العرب قائلا: «مبروك يا نشامى.. مبروك للأردن».

جاء ذلك خلال كلمة لجلالته في افتتاح منتدى الأعمال الأردني الهندي.

## ولي العهد يهنئ أبناء الطوائف المسيحية بقرب حلول عيد الميلاد

الانباط - مادبا

هنأ سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، امس الثلاثاء، أبناء الطوائف المسيحية بمناسبة قرب حلول عيد الميلاد المجيد.

وأكد سمو ولي العهد، خلال فعالية إضاءة شجرة عيد الميلاد في ساحة السلام بمحافظة مادبا، أن الأردن نموذج يحتذى به في التآخي والتسامح، متمنيا أن يعود العام الجديد بالخير على الأردن وأهله.

وأشار محافظ مادبا حسن الجبور، خلال الفعالية، إلى أهمية القيم الهاشمية الأصيلة التي تقدم للعالم نموذجا راسخا في التآخي الإنساني والمحبة.

وأعرب راعي كنيسة اللاتين في مادبا، قدس الأب طارق أبو حنا، في كلمة له، عن تقدير أبناء الطوائف المسيحية في مادبا لحضور سمو ولي العهد بينهم لمشاركتهم الفرح بالأعياد وإضاءة شجرة الميلاد.

ولفت مدير أوقاف مادبا الدكتور عيسى البواريد إلى أن مادبا تجسد صورة الوئام والسلام والخير.

وضمت فعاليات حفل إضاءة الشجرة عرضا موسيقيا من أداء فرقة كشافة دير اللاتين وفرقة كشافة الروم الأرثوذكس.

وحضر الحفل عدد من رجال الدين المسيحي، ووجهاء وممثلون عن أبناء وبنات الطوائف المسيحية في مادبا.

## ولي العهد يصطحب رئيس الوزراء الهندي في زيارة إلى متحف الأردن

الانباط - عمان

اصطحب سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، امس الثلاثاء، رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، في زيارة إلى متحف الأردن، الذي يوثق قصة حضارات الأردن القديمة ويعرض التراث الثقافي والتاريخي للمملكة.

واستمع سمو ولي العهد ورئيس الوزراء الهندي خلال جولة بالمتحف، إلى شرح قدمته سمو الأميرة سميرة بنت الحسن، نائب رئيسة مجلس أمناء المتحف، حول معرض الأردن أرض الابتكار والاستمرارية والتغيير.

ويسرد المعرض قصة الإنسان الأردني الذي وضع حلولاً إبداعية لأبرز التحديات التي واجهته على مر العصور وهي الحاجة إلى المياه والطعام والطاقة والتواصل.

واشتملت الجولة على شرح تعريفي عن تماثيل عين غزال، التي اكتشفت في الأردن، ويعود تاريخها إلى ما يقارب ١٠ آلاف عام قبل الميلاد.

وخلال لقاء ثنائي على هامش زيارة المتحف، تم التأكيد على حرص البلدين على تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

كما تم تسليم الضوء على مبادرات ومشاريع المركز الوطني لتكنولوجيا المستقبل، وبحث أفاق التعاون في مجالات التعليم والتدريب التقني والمهني والتكنولوجيا.

ودون سمو ولي العهد ورئيس الوزراء الهندي كلمتين في سجل كبار زوار المتحف.

ويوثق متحف الأردن دور المملكة في الحفاظ على إرث الحضارات المتعاقبة، ويشكل مرجعا للأفكار والمعرفة والثقافة.

ويربط المتحف الابتكارات القديمة مع الطموحات المستقبلية للأردنيين، بما يعزز استمرارية الابتكار عبر الأجيال والحضارات.

وكان سمو ولي العهد في وداع رئيس الوزراء الهندي في مطار الملكة علياء الدولي لدى مغادرته المملكة.

## الأمير الحسن يشارك في ندوة فكرية حول الدولة الوطنية

الانباط - عمان

شارك سمو الأمير الحسن بن طلال، رئيس منتدى الفكر العربي، امس الثلاثاء، في ندوة فكرية بعنوان «الدولة الوطنية أفقا عربيا»، ناقشت جملة من المواضيع الفكرية والسياسية المرتبطة بمفهوم الدولة الوطنية وتحدياتها في السياق العربي المعاصر، بحضور نخبة من المفكرين والباحثين العرب.

وتناولت الندوة عددا من القضايا المحورية، أبرزها المواطنة بوصفها عنصرا أساسيا في الدولة الحديثة، ودور المواطن كمحور للدولة الوطنية، إلى جانب التحولات الفكرية والسياسية التي تشهدها المجتمعات العربية في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية.

وفي مداخلته، استهل سمو الأمير الحسن حديثه بالتوقف عند إشكالية الحداثة ومفهوم الدولة الحديثة، مشددا على أهمية التمييز بين مفهومي الحداثة والتحديث، وضرورة التعامل مع الحداثة كمنظومة فكرية وقيمية، لا كمجرد أدوات أو مظاهر تقنية.

كما أشار سموه إلى ما وصفه بـ«الكانتونات»، التي أصبحت لغة العصر، في إشارة إلى الخطابات الإقصائية الضيقة وما تفرزه من استقطاب وكراهية، محذرا من خطورة هذه النزعات على تماسك الدول ووحدة المجتمعات، مؤكدا أن الدولة الحديثة لا تبني على الانقسام، بل على التشديد المنضبطة بضمير المواطنة والكرامة الإنسانية.

وخلال الجلسة، ركز سموه على أهمية رأس المال الإنساني بوصفه الركيزة الأساسية لبناء الدولة الحديثة، مشددا على ضرورة التفاوض الدائم فيما بيننا كوسيلة لإدارة الاختلاف، وعلى الدور المحوري للشباب في صياغة المستقبل، وأهمية إعادة تعريف هويتنا الشرقية، وتعزيز الاعتماد على الذات.

وأشار سموه إلى أهمية الوصول إلى الناس عبر أدوات علمية دقيقة، من بينها تطبيق مؤشر الحرمان المتعدد المعتمد في عدد من الدول، لما له من دور في فهم الواقع الاجتماعي والاقتصادي بشكل أعمق، مؤكدا أن كرامة الإنسان هي القاسم المشترك، وأن كرامة المجتمع تنبع من كرامة أفراده.

ويذكر أن منتدى الفكر العربي، الذي يرأسه ويرعاه سمو الأمير الحسن بن طلال، هو منظمة عربية فكرية غير حكومية، تأسست عام ١٩٨١ في أعقاب مؤتمر القمة العربي الحادي عشر، بمبادرة من نخبة من المفكرين وصناع القرار العرب. ويهدف المنتدى إلى تشخيص الواقع العربي واستشراف مستقبله، وصياغة الحلول والخيارات العملية، من خلال توفير منبر حر للحوار يسهم في بلورة فكر عربي معاصر حول قضايا الوحدة والتنمية والأمن القومي والتحرر والتقدم، ويتخذ من عمان مقرا لأمانته العامة.





## الجيل الجديد من النشأى

### أحمد الزهراني

الحالة الرياضية التي فرضها النشأى في ميدان الكُرة هي التعبير الأكثر وضوحاً عن شخصية الإنسان الأردني. هذه انطلاقة مُبشرة نحو مئوية جديدة بجيل جديد قادر على فرض شخصيته الوطنية في كل سياق. فكما أثبت هؤلاء الأبطال قدرتهم على مقارعة الكبار وتجاوز التحديات في المستطيل الأخضر، فإن هذا الجيل الجديد يُؤكد أنه مُسلح بالوعي والطموح والإرادة ذاتها ليُسهم بفاعلية في بناء المستقبل.

العزيمة التي رأيناها على وجود النشأى في الملعب هي ذاتها التي يجب أن نراها في ميادين التنمية، والتعليم، والاقتصاد، ليظل الأردن نموذجاً للقدرة على الإنجاز والصمود وليبقى الإنسان الأردني هو الشروة الحقيقية القادرة على كتابة فصول المثوية الجديدة كما يستحق. فالإنسان أغلى ما نملك، كما قال الملك الحسين رحمه الله.

قلت فيما مضى أن رأس المال الحقيقي في الأردن هو الناس سواء كانت الموارد وفيرة أم شحيحة ولكن بالطبع، لا يعني أن يُترك هذا ليتفاعل من تلقاء نفسه، إنما يحتاج إلى تخطيط ناجح يؤدي لتحرير الإمكانيات المخزنة في المجتمع وتوجيهها لتحقيق أهداف تنمية مستدامة ليس فقط في الرياضة، وإنما في مختلف المجالات، ليظل الإنسان الأردني في قلب عملية التنمية، مساهماً في بناء اقتصاد قوي ونهضة حقيقة في وطنه. طامنا كان الأردن مبدعاً في إدارة رأسماله البشري وتطويره، والذي تحول إلى رافعة أسهمت في تعزيز حالة التنمية في العديد من الدول العربية الشقيقة. ما نحتاجه اليوم هو البناء على هذا الرصيد من الكفاءات والطاقات البشرية ووضعه في صدارة الأجندة الوطنية للمئوية الثانية، وهذا يتطلب الاستثمار النوعي في التعليم والتدريب، وتوفير بيئة حاضنة للابتكار والإبداع والتخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية وربطها بالاحتياجات المستقبلية للاقتصاد الوطني

## وزير الخارجية يلتقي نظيرته السويدية

الانباط-عمان

استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، امس الثلاثاء، وزيرة خارجية مملكة السويد ماريا ستينرجارد في لقاء بحثا خلاله خطوات تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين عبر تعاون أوسع في عديد قطاعات حيوية، إضافة إلى الأوضاع في المنطقة.

رافق الصفدي وستينرجارد، مخرجات زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى السويد في تشرين الأول ٢٠٢٥، وبحثا سبل البناء عليها لتوسعة التعاون بين البلدين من خلال برامج وخطوات عملية تعزز التعاون وتوسعه في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والسياحية والتعليمية والدفاعية.

أكد الوزيران عمق علاقات الشراكة بين الأردن والسويد، والحرص المشترك على تطويرها ثنائيا وفي إطار الاتحاد الأوروبي، واتفقا على عقد جولة من البحوث السياسية الأولى بين وزارتي خارجية البلدين العام المقبل.

وبحث الصفدي، مع ستينرجارد، تطورات الأوضاع في قطاع غزة، وأكدا ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار في القطاع، والتزام اتفاق وقف إطلاق النار ببنوده كافة، وإدخال المساعدات الإنسانية الكافية والمستمدة إلى غزة.

وشدد الصفدي، على ضرورة رفع كل القيود أمام إدخال المساعدات التي ما تزال دون الحد الأدنى المتفق عليه في اتفاق وقف إطلاق النار ولا تلبى شربين بالغة من احتياجات القطاع.

وأكد ضرورة ربط جهود تثبيت الاستقرار بأفق سياسي حقيقي لتحقيق السلام الشامل على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

وبحث الوزيران الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة، حيث حذر الصفدي، من خطورة الإجراءات الإسرائيلية التصعيدية والا شرعية التي تدفع نحو تفجر الأوضاع وتقوض كل جهود التهدئة وقرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين وأكد ضرورة تكاتف كل الجهود لوقفها.

وثنم الصفدي، موقف السويد الداعم لحل الدولتين وجهود تثبيت وقف إطلاق النار في غزة ومساهمتها في جهود الاستجابة الإنسانية في غزة.

كما بحث الصفدي وستينرجارد، مستجدات الأوضاع في سوريا وجهود دعم الحكومة السورية في إعادة البناء على الأسس التي تضمن وحدة سوريا وأمنها وسيادتها واستقرارها وسلامة مواطنيها وحقوقهم.

وأكد الصفدي أن دعم سوريا هو دعم للاستقرار والأمن في المنطقة، وحذر من تبعات الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا وتدخلها في شؤونها.

كما أكد أهمية الشراكة الاستراتيجية التي تربط المملكة والاتحاد الأوروبي وتطلع المملكة إلى استضافة القمة الأردنية الأوروبية في الثامن من الشهر المقبل والتي تشكل محطة هامة في جهود تطوير التعاون وتعميق الشراكة بين الأردن والاتحاد الأوروبي.

واتفق الوزيران على إدانة التنسيق المشترك لتعزيز آفاق التعاون بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات ثنائيا وفي إطار شراكة مع الاتحاد الأوروبي.

## وزير الزراعة يفتتح المهرجان الدولي السابع للتمور الأردنية

الانباط-عمان

مندوباً عن جلالة الملك عبدالله الثاني، افتتح وزير الزراعة الدكتور صائب الخريسات، امس الثلاثاء، المهرجان الدولي السابع للتمور الأردنية ٢٠٢٥، والذي يقام تحت رعاية ملكية وبدعم ديوان الرئاسة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبالتعاون مع وزارة الزراعة وجمعية التمور الأردنية، وياشرف جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي.

وشهد حفل الافتتاح حضور القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في عمان حمد عبدالله الطروشوي، والأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي التابعة لمؤسسة إرث زايد الإنساني بديوان الرئاسة الدكتور عبد الوهاب البخاري زائد، إلى جانب ممثلي منظمات دولية ودبلوماسيين وباحثين وأصحاب مزارع ومنتجي تمور وشركات عاملة في القطاع.

وأكد الخريسات في كلمته، أن المهرجان يجسد عمق العلاقات الأخوية بين الأردن ودولة الإمارات العربية المتحدة، موجها الشكر لدبيوان الرئاسة الإماراتي على دعمه المتواصل.

وأوضح أن تنظيم المهرجان يأتي تنفيذا لبروتوكول التعاون الموقع في أبوظبي بين وزارة الزراعة الأردنية والأمانة العامة للجائزة.

وأشار إلى أن أكثر من ٢٠ بائنة من المساحات الزراعية في وادي الأردن مزروعة بالنخيل، وأن الأردن يصدر أكثر من ٦٠ بائنة من إنتاجه السنوي من التمور وفق أعلى معايير الجودة بقيمة صادرات تتجاوز ٦٠ مليون دولار، ما يشكل رافعة اقتصادية للقطاع الزراعي ومصدراً مهماً لتشغيل الأيدي العاملة.

واعتبر الخريسات أن الرعاية الملكية السامية للمهرجان للعام السابع على التوالي تمثل حافزاً متجددا للنجاح والاستدامة. من جهته، أعرب الدكتور عبد الوهاب البخاري زائد عن اعتزازه بما حققه المهرجان خلال سبع سنوات من التعاون الأردني –الإماراتي، مؤكدا أن التمور الأردنية، وفي مقدمتها صنف المجهول، رُسمت حضوراً عالمياً بوصفها علامة جودة تستوي أعلى معايير الاعتماد الدولية.

وأوضح أن المرحلة المقبلة تتطلب تحويل النجاحات إلى قصة وطنية موحدة تقوم على ثلاثة م ركيزات رئيسة تتضمن كفاءة إدارة الموارد، ورفع جودة المنتج، والتوسع في النفاذ إلى الأسواق العالمية، مشددا على أن الشراكات المؤسسية مع وزارة الزراعة والجمعيات المهنية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية أسهمت في نمو مستدام عزز تنافسية التمور الأردنية ورفع دخل المزارعين.

# رئيس الوزراء يتفقد عدداً من المواقع في مناطق عين الباشا والبقعة وصافوط وأم الدنانير في محافظة البلقاء

الانباط-البلقاء

تفقد رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسان امس الثلاثاء، عددا من المواقع في مناطق عين الباشا والبقعة وصافوط وأم الدنانير، الواقعة ضمن محافظة البلقاء، وذلك ضمن زيارته الميدانية التفقدية الدورية.

واستهل رئيس الوزراء جولته بتفقد مركز صحي صافوط، حيث استمع، بحضور وزير الصحة، إلى ملاحظات المراجعين والكوادر العاملة حول المركز الذي تأسس عام ١٩٨٨م في بناء مستأجر، ويخدم ما يقارب ١٥ ألف نسمة من سكان القرى المجاورة.

ووجه رئيس الوزراء بالبدء بإجراء صيانة فورية شاملة للمركز وتزويده بالاحتياجات الضرورية بما يسهم في إدامة تقديم خدماته للمواطنين، إلى حين توفير مبنى بديل للانتقال إليه.

وخلال زيارته لمعهد التدريب المهني في لواء عين الباشا، اطلع رئيس الوزراء، بحضور وزير العمل، على برامج التدريب المهني والتقني النوعية التي يقدمها المعهد، حيث أشاد بمستوى هذه البرامج، مؤكدا ضرورة الاستمرار بتطويرها وإدامتها؛ لتمكين الخريجين والخريجات بالمهارات اللازمة لسوق العمل، واتاحة الفرص أمامهم لفتح مشاريعهم الإنتاجية.

كما وجه رئيس الوزراء إلى ضرورة التركيز في التدريب على المهن والمهارات الفنية والتقنية التي يحتاجها سوق العمل، وتمكين المدربين والتدريبات كذلك بالمهارات المطلوبة في مراحل إنشاء المشاريع الوطنية

الكبرى.

ويعد معهد التدريب المهني في لواء عين الباشا أكبر معاهد مؤسسة التدريب المهني، ويلتحق به أكثر من ١٠٠٠ متدرب ومتدربة في تخصصات مهنية وتقنية عديدة، ويضم ٢٤ مشغلا تدريبيا ومختبر لغات يركز على تدريب اللغات التي يحتاجها سوق العمل، ويقوم إلى جانب التدريب بإصدار شهادات مزاولة المهنة لأصحاب العمل، وبأعمال إنتاجية لخدمة المجتمع المحلي.

كما تفقد رئيس الوزراء مدرسة أم الدنانير الثانوية للبنين في لواء عين الباشا أيضا، حيث استمع بحضور وزير التربية



والتعليم، إلى ملاحظات الطلبة والمعلمين حول المدرسة التي تأسست عام ١٩٦١م، ويزيد عدد طلبةا عن ألف طالب، وهي بحاجة ماسة لبناء جديد يستوعب عدد الطلبة ويتجاوز نظام الفترتين.

ووجه رئيس الوزراء بإنشاء مبنى جديد إضافي للمدرسة، وذلك من خلال شمولها بقائمة المدارس التي سيتم بناؤها من خلال مشروع المسؤولية المجتمعية الذي أطلق بالشراكة مع القطاع الخاص، بحيث يضم المبنى الجديد ٢٤ غرفة صفية تكفي لاستيعاب طلبة المدرسة، بالإضافة إلى مختبرات وساحات تحتوي على جميع المرافق

## رئيس الوزراء الهندي ينشر مقتطفات من زيارته للأردن على حسابه على منصة «إكس»

الانباط-عمان

تعزيز الشراكة بين الهند والأردن في مجالات رئيسية كطاقة المتجددة، وإدارة المياه، والتحول الرقمي، والتبادل الثقافي، والتعاون في مجال التراث..

وأضاف: ” وستفتح النتائج التي حققناها ممّا أفاقا جديدة للتقدم والازدهار لمواطنينا، كما أقدم بالشكر لصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني لمرافقته لي إلى المطار أثناء مغادرتي الأردن..

وتعليقا على زيارته لمتحف الأردن قال:

” أنا ممتن لصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني لعرضه علي جوانب مختلفة من تاريخ الأردن وثقافته في متحف الأردن..

وعقب مباحثات مع جلالة الملك في قصر الحسينية يوم الاثنين، نشر مودي قائلا: ”جرّيت مباحثات مثمرة مع جلالة الملك عبدالله الثاني في عمّان، إن التزامه الشخصي بتعزيز العلاقات الهندية الأردنية المتميزة جدير بالثناء، نحتفل هذا العام بالذكرى الخامسة

والسبعين لإقامة علاقاتنا الدبلوماسية الثنائية، سيُلهّما هذا الإنجاز التاريخي للمضي قدماً ببطاقة متجددة في المستقبل..

وأضاف: ” طرحت رؤية من ثمانى نقاط لتعزيز العلاقات مع الأردن، وتشمل هذه الرؤية ما يلي: التعاون التجاري والاقتصادي الأسمدة والزراعة تكنولوجيا المعلومات الرعاية الصحية البنية التحتية المعادن الحيوية والاستراتيجية التعاون النووي المدني العلاقات بين الشعوب..

## متابعة للقائهم مع الملك ... العيسوي يلتقي متقاعدين خدموا بهمية جلالته



الانباط-عمان

تنفيذا للتوجيه الملكي، التقى رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، امس الثلاثاء، متقاعدين عسكريين خدموا مع جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، في القوات الخاصة، وذلك متابعه للقاء الذي جمعهم مع جلالته في العاشر من الشهر الحالي. وفي مستهل اللقاء، الذي عقد في الديوان الملكي الهاشمي، بحضور العميد الركن رعد المعمارية، مدير المكتب العسكري الخاص لجلالة الملك، نقل العيسوي لحضور تحيات جلالة الملك وسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، وتأكيد جلالته على مكانة رفاق السلاح الذين خدموا بهميته في القوات الخاصة، حيث صنعت الرجولة وتختبر الإرادة، وتبقى رفقة الميدان جزءا من ذاكرة القائد ووجدانه. وأكد العيسوي، أن اللقاء، يأتي تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية، للاستماع إلى أفكارهم ومقترحاتهم، تقديرًا لخبرتهم ودورهم الوطني، وإيمانًا من جلالته بأن المتقاعدين العسكريين يشكلون الرديف

الأساسي للجيش العربي والأجهزة الأمنية، ويمثلون بيوت خبرة لا تنضب، وركنا ثابتا في منظومة الأمن الوطني. وشدد على أن العلاقة بين جلالة الملك ورفاق السلاح ليست علاقة قائد بجنوده فحسب، بل علاقة أخوة وشراكة ميدانية وذكريات محفورة في الوجدان، وأن ما وصلت إليه القوات المسلحة اليوم هو تراكم الإنجازات رجالها العاملين والمتقاعدين على حد سواء.

كما استعرض للقاء رؤية جلالة الملك في مشروع التحديث الوطني الشامل، الذي يستهدف رفع سوية الوطن والمواطن، وتعزيز قدرات الدولة، وبناء اقتصاد قوي، وإدارة عامة حديثة، وتعليم متطور، وخدمات تلبي بالآردينين، وأكد أن هذه الرؤية تستند إلى قيم الجندية والانضباط والكفاءة والعمل والإنجاز، وهي القيم التي حملها المتقاعدون في الميدان، ويريد جلالته أن تحملها كل مؤسسات الدولة. وفي الجانب السياسي، جرى التأكيد على ثبات الموقف الأردني تجاه القضية الفلسطينية، ودور الأردن التاريخي في حماية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية تحت مظلة الوصاية الهاشمية، وعلى أن الجيش العربي

قدم عبر تاريخه دماء زكية دفاعا عن الحق ونصرة للأشقاء. ولفت إلى أن الأردن، بقيادته الهاشمية الحكيمة، ويجيشه العربي المصطفوي، وأجهزته الأمنية، وأبنائه المتقاعدين الذين لم يغادروا خندق الوطن يوما، سيبقى قويا ثابتا مرفوع الرأس، من جهتهم، أكد المتحدثون خلال اللقاء اعترازهم العميق بجلالة الملك عبدالله الثاني وسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، مشيرين إلى أن القيادة الهاشمية كانت وما تزال السند الأول لرفاق السلاح، والضامن لكرامتهم وحقوقهم، والحرص على الأطمئنان عليهم والالتقاء بهم والاستماع إلى أفكارهم ومقترحاتهم بشكل مباشر. وأشار المتحدثون بالسياسة الحكيمة لجلالة الملك ورؤيته الاستراتيجية التي جعلت من الأردن واحة أمن واستقرار في محيط مضطرب، مؤكداً أن حكمة جلالته مكنت الدولة من تجاوز تحديات سياسية واقتصادية وأمنية معقدة، وحافظت على مكانة الأردن ودوره الإقليمي الثابت. كما ثمن الحضور الاهتمام الملكي المتواصل بالقوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية، والدعم الكبير الذي تحظى

به من جلالته، مؤكداً أن هذا الاهتمام انعكس على مستوى التحديث والتطوير الذي شهده الأردن في عهد جلالة الملك، على المستويات كافة. وأكد المتحدثون أنهم سيقون على العهد والوعد، جنودا أوفياء للوطن وقيادته الهاشمية، وأن خدمة الوطن لا تنتهي ببلع البذلة العسكرية، بل تستمر بالولاء والانتماء والعمل الصادق في كل موقع. كما أكدوا حرصهم على حماية أمن الأردن وصون منجزاته والالتفاف حول قيادته الهاشمية الرشيدة، والدعوة إلى تعزيز الوعي المجتمعي بالمخاطر التي تفرضها تحديات الأزمات الإقليمية، واختتم المتحدثون بالتأكيد على أن المتقاعدين العسكريين، سيقفون الحاضنين لقيادتهم، والجاهزين دائما للوقوف خلفها في كل المواقف الوطنية. وفي ختام اللقاء، أكد العيسوي على أن لقاءات جلالة الملك مع اخوانه المتقاعدين العسكريين ، رفاق السلاح، مستمرة ، حيث ان مثل هذه اللقاءات ترفع معنويات جلالته، حيث يستمد منهم العزم والإرادة الصلبة، كما هو عهده بهم، خلال خدمتهم العسكرية في ميادين الرجولة.





## الدفع القاتل: حين تتحول المهادف في الأردن من وسيلة نجاة إلى حكم إعدام صامت

• خلدون خالد الشقران

في الأردن، لا يأتي الموت دائماً على هيئة رصاصة أو حادث سير، بل قد يتسلل بهدوء عبر مدفأة تعمل بصمت داخل غرفة مغلقة. ما شهدته المملكة خلال الأيام الماضية من وفيات واختناقات بسبب المداغف ليس حدثاً طارئاً ولا مفاجئاً، بل نتيجة متوقعة لسار طويل من الإهمال، وضعف الرقابة، والاكتفاء بالتحذير بدل المنع، وبرّد الفعل بدل الوقاية. عائلات كاملة فقدت حياتها داخل منازلها، المكان الذي يُفترض أن يكون الأكثر أماناً، لتتحول لحظات الدفء إلى دقائق اختناق، ثم إلى أخبار عاجلة وبيانات تعزية.

الوقائع العلنة تشير بوضوح إلى أن غاز أول أكسيد الكربون، المعروف علمياً بالقاتل الصامت، كان السبب المباشر في هذه الماسي. غاز عديم اللون والرائحة، يتراكم في الأماكن المغلقة ويمنع وصول الأكسجين إلى الدماغ خلال وقت قصير، ما يؤدي إلى فقدان الوعي ثم الوفاة دون أي إنذار مسبق. هذه الحقيقة ليست جديدة، بل مثبتة طبياً ومعلنة عالمياً، ومع ذلك تتكرر الفاجعة كل شتاء، وكأن الأرواح تُستنزف على مذبح التهاون الموسمي.

اللافت أن معظم هذه الحوادث تقع في سياق متشابه: مداغف غاز أو كاز تُستخدم داخل غرف مغلقة، أو أثناء النوم، أو دون تهوية كافية. ورغم التحذيرات المتكررة من الدفاع المدني والأمن العام، ما تزال الأسواق تزخر بأنواع مختلفة من المداغف، بعضها لا يلتزم بأدنى معايير السلامة، وبعضها دخل السوق دون رقابة فاعلة تسبق البيع لا تلحقه بعد الكارثة. السؤال هنا لم يعد من وعي المواطن فقط، بل من دور الجهات الرقابية التي يفترض أن تمنع الخطر قبل أن يصل إلى غرفة النوم.

التحركات الرسمية جاءت بعد سقوط الضحايا، عبر وقف تداول بعض الأنواع وفتح تحقيقات فنية والتكويح بالحاسية القضائية. مجلس النواب ناقش الملف، والحكومة أكدت أن المسؤولين عن إدخال أو تصنيع أو تسويق مداغف غير آمنة سيُحاسبون. ورغم أهمية هذه الرسائل، إلا أنها تظل جزءاً من إدارة الأزمة لا من منعها، فالسائلة بعد الوفاة لا تعيد الحياة، والتحقيق بعد الفاجعة لا يُعني عن منظومة رقابة صارمة تمنع المنتج الخطر من الوصول إلى السوق أصلاً.

ما يجري يفرض إعادة طرح سؤال جوهري: هل حياة المواطن أولوية فعلية أم بند مؤجل حتى وقوع الكارثة؟ استمرار الاعتماد على حملات التوعية وحدها، دون تشديد الحصص والمواصفات وسحب المنتجات الخطرة بشكل دائم، يعني القبول الضمني بتكرار المشهد نفسه كل شتاء، مع اختلاف أسماء الضحايا فقط. المسؤولية هنا جماعية، لكنها تبدأ من الدولة بوصفها الجهة الضامنة للأمان العام، وصاحبة القرار في ما يُسمح له بدخول البيوت الأردنية.

المداغف ليست عدواً بطبيعتها، لكن تحويلها إلى خطر قاتل هو نتيجة خلل واضح في منظومة السلامة. وما لم تتخذ إجراءات حاسمة، فإن الدفء سيبقى في الأردن مشروع مخاطرة، وستظل المنازل مهددة بأن تتحول في أي ليلة باردة إلى قبور صامتة. هذه ليست مبالغة صحفية، بل واقع أثبته الأرقام، وكرسته الوقائع، ودفع ثمنه مواطنون لم يطلبوا أكثر من شتاء دافئ وأمن

## اللجنة الملكية لشؤون

## القدس تحذر من مخطط إسرائيلي

## بخصوص «قلنديا»

الانبساط-عمان

قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

وأكد كنعان أن اللجنة الملكية لشؤون القدس تضع الرأي العام أمام خطورة سياسة فرض الأمر الواقع الاستيطاني التي تتبناها حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرف، والتي تتراقف مع تصعيد اقتحامات البليات والقرى والقدس، وتنفيذ حملات اعتقال واسعة، في ظل غياب أي رادع أو مساءلة دولية، مستغلة لشغال المجتمع الدولي بالصراعات والتطورات الإقليمية والدولية، إلى جانب الترويج الإعلامي الإسرائيلي لمصطلح «معاداة السامية»، بهدف كسب التعاطف وتبرير الانتهاكات.

وأشار إلى أن التزامن هذه الإجراءات التهويدية والانتهاكات مع ما يسمى بعيد «الحنوكا»، يشكل إنذاراً خطيراً بتداعيات سياسات التأسرلة والتهويد على الأمن والاستقرار وفرض السلام في المنطقة، محذراً من أن استمرار هذه الممارسات سيؤدي إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار.

وشدد كنعان على أن الأردن، شعباً وقيادة هاشمية، سيبقى ثابتاً على وصايته الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مهما بلغت التحديات والتضحيات، داعياً المجتمع الدولي ومؤسساته الشرعية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، والزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها وقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال.

## «التربية»: تدريب طلبة الصف الـ١٢

## في المصانع بدءا من نيسان المقبل

الانبساط-عمان

بالتعليم المهني والتقني، مؤكداً أن التعليم المهني والتقني يحظى باهتمام ملكي كبير، لدوره في تمكين الشباب وتحويلهم إلى قوى إنتاجية فاعلة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وأوضح أن الوزارة شرعت منذ عام ٢٠٢٣ بتنفيذ عملية تطوير شاملة للتعليم المهني والتقني، من خلال تطبيق برنامج BTEC، القائم على الهام والمشاريع العملية، ويعد نموذجاً عالمياً مطبقاً في أكثر من ٧٠ دولة، ويهدف إلى إكساب الطلبة مهارات عملية حقيقية مرتبطة بشكل مباشر باحتياجات سوق العمل. وبين غيث أن البرنامج سيمكّن الطلبة من اكتساب خبرة عملية حقيقية في بيئة العمل، وتنمية مهاراتهم الفنية والسلوكية، وبناء اتجاهات مهنية واضحة تساعدهم على اتخاذ قراراتهم المستقبلية بعد التخرج بثقة ووعي.

## البكار: لا مساس بحقوق المشتركين ولا زيادة على الاشتراكات

## البكار: حوار وطني الأسبوع المقبل لتعديلات

## الضمان الاجتماعي

## النوايسة، إن الدراسة الاكتوارية تعد مؤشر على التخطيط

## المسبق باستخدام أدوات تحليلية

الانبساط-عمان

أكد وزير العمل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي الدكتور خالد البكار، أن الحوار الوطني حول تعديلات الضمان الاجتماعي سيقوده المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بما يعكس الحياد والاستقلالية.

وأوضح خلال لقائه ممثلي وسائل الإعلام في منتدى التواصل الحكومي، بحضور أمين عام وزارة الاتصال الحكومي الدكتور زيد النوايسة، ومدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي الدكتور جاد الله الخلايلة، أن المجلس شكل لجانه وبدأ التحضير للحوار، الذي سيطلق خلال الأسبوع المقبل.

وأكد أن المقترحات التي ستجسع ستخضع لدراسة فنية معمقة من قبل الخبير الاكتواري عبر نماذج وسيناريوهات متعددة، لقياس أثر كل خيار على الاستدامة المالية، بما يتيح الوصول إلى تعديلات مدروسة ومتوازنة في أقرب وقت ممكن.

كما أكد البكار أن الدراسة الاكتوارية ملزمة بموجب المادة (١٨) من قانون الضمان الاجتماعي وتجري كل ثلاث سنوات، بهدف تقييم المركز المالي لمؤسسة الضمان الاجتماعي واستمرار استدامتها التأمينية على المدى الطويل.

وقال إن المعلومات التي بنيت عليها الدراسة تعود للفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠٢٣، وتشمل جميع العاملين في القطاعات كافة باستثناء من هم تحت مظلة التقاعد المدني، ما يؤكد أهمية الدراسة لجميع المشتركين.

وأشار البكار إلى أن الدراسة ستصلت إلى أن نقطة التعادل الأولى ستحدث في عام ٢٠٣٠، أي عندما تتساوى الإيرادات التأمينية المباشرة مع النفقات التأمينية، بينما نقطة

التعادل الثانية متوقعة في عام ٢٠٣٨، حيث قد لا تكون الإيرادات والعوائد الاستثمارية السنوية كافية لتغطية النفقات إذا لم يتحسن العائد على الاستثمار، مؤكداً أن ابتعاد نقطة التعادل الأولى زمنياً يعد مؤشراً إيجابياً على الاستقرار المالي للمؤسسة.

وأوضح أن هناك جملة من الإجراءات يحتاجها الضمان الاجتماعي لتأخير الوصول إلى نقاط التعادل إلى أبعد مدة زمنية ممكنة لضمان الحماية الاجتماعية للأجيال المقبلة. وبين البكار أن الخيار الاكتواري اعتمد في الدراسة على معلومات دقيقة تتعلق بالعمر السكاني، والتقاعد المبكر، والشيوخة، ومزايا المشتركين الحالية ومختلف البيانات اللازمة في الوصول إلى فرضيات الدراسة التي أعلنت نتائجها ومقارنتها أيضاً مع الواقع الحالي في مؤسسة الضمان الاجتماعي لضمان كامل الدقة في نتائجها، مضيفاً أن حقوق وامتيازات المشتركين المكتسبة في القوانين السابقة محفوظة ولا يمكن المساس بها.

وأكد أنه لن يكون هناك مساس بقيمة الاشتراكات ولا بالحقوق المكتسبة للعاملين ومزاياهم ضمن القانون النافذ، مشدداً على التزام المؤسسة بحماية مشتركي الضمان الاجتماعي كافة الذين تقل مداخيلهم عن ٥٠٠ دينار، ورفع مجمل رواتب التقاعدين الذين تقل رواتبهم عن ٢٠٠ دينار، إضافة إلى الحفاظ على جميع الحقوق المكتسبة للمشاركين وفق القانون النافذ، وبما لا يؤثر على الاستدامة المالية للمؤسسة.

وحول التقاعد المبكر، قال البكار رداً على استفسارات وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن الحكومة لا تتحدث اليوم عن قرارات جاهزة أو إجراءات متسارعة بخصوص التقاعد المبكر، لكنها تجري تشخيصاً واقعياً لتحديد بات واضحا ومؤثراً على استدامة الضمان الاجتماعي، في ظل وصول نسبة التقاعد المبكر

إلى نحو ٦٤ بالمئة من إجمالي التقاعدين، وهي نسبة وصفها بأنها «مبالغ فيها ولا تتوافق مع الغاية الأصلية من هذا النوع من التقاعد».

وأوضح البكار، أن التقاعد المبكر وجد ليكون استثناء مرتبطاً بظروف وشروط خاصة، وليس قاعدة عامة، لافتاً إلى أن هذه النسبة المرتفعة تشكل عبئاً مالياً كبيراً، إذ تستحوذ رواتب التقاعد المبكر على نحو ٦١ بالمئة من فاتورة التقاعد الشهرية، بما يقارب ١٠٥ ملايين دينار شهرياً.

وأكد أن أي توجه لتعديل تشريعي سيكون نتاج حوار وطني موسع، تشارك فيه الجهات المعنية والخبراء ومؤسسات المجتمع المدني، على أن تدرس جميع المقترحات والفرضيات بعناية بعد انتهاء الحوار وتلقي التغذية الراجعة، بما يحقق التوازن بين الاستدامة المالية والعدالة الاجتماعية. وأضاف أن القناعة الفنية تشير إلى أن النسبة المعقولة عالمياً للتقاعد المبكر يجب ألا تتجاوز ٢٥ بالمئة، مشدداً على أنه لا يوجد معيار دولي واحد، لكن التجربة والخبرة تفرضان إعادة النظر بالواقع الحالي.

وفيما يتعلق بتحسين أوضاع التقاعدين من ذوي الرواتب المنخفضة، شدد الوزير على أن الحكومة حريصة على عدم المساس بالحقوق المكتسبة، مؤكداً أن منظومة المنافع التأمينية في الضمان الاجتماعي اتسمت بدرجة عالية من الكرم، وأسهمت في حماية فئات واسعة، وهو ما يعد إحدى قصص النجاح الوطنية التي يجب الحفاظ عليها وتطويرها دون الإضرار باستدامة المؤسسة.

وحول مكافحة التهرب التأميني وتوسيع مظلة الضمصول، وصف الوزير التهرب التأميني، لا سيما في القطاع غير المنظم، بأنه قضية شائكة تتطلب تضافر الجهود، مشيراً إلى وجود مفاهيم خاطئة لدى بعض العاملين وأصحاب العمل بأن عدم الاشتراك

## وزيرة التنمية الاجتماعية تؤكد تعزيز النهج الإصلاحي

## في قضايا المخدرات للأحداث

الانبساط-عمان

أكدت وزيرة التنمية الاجتماعية وفاء بني مصطفى، أمس الثلاثاء، الالتزام بتعزيز النهج الإصلاحي والوقائي في قضايا المخدرات، لا سيما تلك المتعلقة بالأحداث، من خلال تحسين نوعية الخدمات المقدمة، وإعادة دمجهم في المجتمع، بما ينسجم مع المعايير الدولية ومصلحة الطفل.

وبحسب بيان الوزارة أمس الثلاثاء، قالت بني مصطفى، خلال رعايتها اختتام مشروع مسارات بديلة، «مكافحة إدمان المخدرات وتعزيز عدالة الأحداث في قضايا المخدرات في الأردن، الذي نفذه مركز العدل للمساعدة القانونية، إن رسالة الوزارة تقوم على تقديم أفضل الخدمات للفئات المحتاجة للحماية والرعاية.

وأشارت إلى أهمية النهج التشاركي في الإسهام

والإصلاح وإعادة الدمج.

وقالت إن المشروع ساهم في تعزيز تطبيق التدابير والعقوبات غير السالبة للحرية من خلال دعم وزارتي العدل والتنمية الاجتماعية في تنظيم ورش تدريبية متخصصة وإعداد نظام إتمادي لاعتماد برامج العقوبات البديلة ووثيقة سياسات لاعتماد المؤسسات المنفذة لها، بما ينسجم مع أفضل الممارسات الدولية وسياق عدالة الأحداث في الأردن.

وأضافت إن المشروع قدم دعماً فنياً لثلاث مؤسسات من مؤسسات المجتمع المدني لتطوير برامج عقوبات غير سالبة للحرية، إضافة إلى دعم مركز تعديل السلوك وإعادة تأهيل الأطفال التابع لوزارة عبر تطوير إجراءات العمل والبروتوكولات الخاصة به.

وأشادت بني مصطفى بالجهود الوطنية في

مكافحة المخدرات والبدور الذي تقوم به القوات

المسلحة الأردنية – الجيش العربي، ومديرية الأمن العام ممثلة بإدارة مكافحة المخدرات، مؤكداً أهمية الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني المحلية والأجنبية لتنفيذ البرامج التربوية والتأهيلية التي تحقق الحماية والدعم الاجتماعي والإنساني، من جهتها، عرضت المديرية التنفيذية للمركز هديل عبد العزيز خلال حفل الاختتام، أهداف المشروع وإنجازاته في مجالات التوعية والتدريب وإعداد الأدلة الإجرائية، فيما أكد السفير الفرنسي فراك جيليه، ونائب مدير إدارة مكافحة المخدرات في مديريةية الأمن العام العقيد رعد طبطبع أهمية التعاون والشراكة في إنجاح المشروع. واختتمت الفعالية بعرض فيلم قصير يوثق مراحل تنفيذ المشروع، وتكريم الجهات الشريكة تقديراً لدورها في دعمه وتنفيذه.

## «تجارة الأردن»: المرحلة المقبلة تشهد توسيع علاقات

## المملكة الاقتصادية مع الهند

إقامة شركات تجارية واستثمارية بين

شركات البلدين، لا سيما في الصناعات التي تعتمد على المواد الخام المتوافرة في الأردن،

التي تستهدف التوسع في قطاع المواد الغذائية، وتكنولوجيا المعلومات، والسياحة الدينية، وقطاع التعدين.

وأكد أن القطاع التجاري الأردني يتطلع إلى إقامة شركات نوعية جديدة مع الجانب الهندي والخروج عن إطار التجارة التقليدية، بما ينسجم مع مكانة الهند كواحد من أكبر الاقتصادات العالمية ورابع أكبر شريك تجاري للمملكة، وبما يسهم في بناء علاقات اقتصادية أكثر تنوعاً واستدامة.

بين مجتمع الأعمال في البلدين، وبما يسهم في تعزيز وتسهيل التجارة والاستثمار

نظرًا لهما في الهند، عبر تبادل زيارات الوفود

الاقتصادية، والاستفادة من الاتفاقيات الموقعة لتوسيع قاعدة السلع والخدمات المتبادلة، مع التركيز على قطاعات المواد الغذائية، وتكنولوجيا المعلومات، والسياحة الدينية، وقطاع التعدين.

وأكد أن القطاع التجاري الأردني يتطلع إلى إقامة شركات نوعية جديدة مع الجانب الهندي والخروج عن إطار التجارة التقليدية، بما ينسجم مع مكانة الهند كواحد من أكبر الاقتصادات العالمية ورابع أكبر شريك تجاري للمملكة، وبما يسهم في بناء علاقات اقتصادية أكثر تنوعاً واستدامة.

أهمية استقطاب المزيد من الاستثمارات الهندية إلى المملكة، وبحث

أكد رئيس غرفة تجارة الأردن، العين خليل الحاج توفيق، أن المرحلة المقبلة تحمل فرصاً وأفاقاً واعدة لتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي بين الأردن والهند، لا سيما بقطاعات تكنولوجيا المعلومات، والطاقة، والخدمات اللوجستية، والسياحة وغيرها.

وقال في بيان أمس الثلاثاء، إن الغرفة تتطلع بأن تسهم زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي للمملكة في تعزيز إقامة شركات مباشرة بين رجال الأعمال في البلدين، وتنظيم لقاءات أعمال مشتركة، ومعالجة المعوقات أمام التجارة والاستثمار.

ولفت إلى رغبة القطاعين التجاري والصخمي في الأردن بتعزيز علاقاتهما مع



## نتنخب البرلمان كي

## نتنقده!

## حاتم النعيمات



تتكرر المشادات تحت قبة مجلس النواب الأردني، ويُعاد تدويرها إعلاميًا بصورة مبالغ فيها أحيانًا، وكأنها ظاهرة فريدة أو دليل على فشل التجربة البرلمانية. والحقيقة أن هذه المشاهد موجودة في معظم برلمانات العالم (إن لم تكن جميعًا)، من الديمقراطيات العريقة إلى الحديثة. ولم تكن يومًا معيارًا للحكم على نجاح البرلمان أو إخفاقه، والمشكلة لا تكمن في مشكلة أو مشادة تحت القبة، بل في التضخيم والتهويل، بما يدفع الرأي العام إلى مواقف حادة وغير متزنة تجاه ما اختاره بنفسه.

هنا لا بد من التمييز بوضوح بين البرلمان كمؤسسة وطنية أردنية راسخة، وبين أداء بعض أعضائه، فنقد سلوك النواب حق مشروع، بل ضرورة، لكن غير الطبيعي هو القفز من نقد الأفراد إلى السعي إلى ضرب هيبة المؤسسة نفسها، ولأكون صريحًا أكثر، فهذا المسار لا يبدو بريئًا دائمًا، بل يحمل في كثير من الأحيان قدرًا من القصدية والبرمجة، ويخدم أجندات تتجاوز مجرد الإصلاح أو المحاسبة. مؤسسات الدولة الأردنية، والبرلمان في مقدمتها، تتعرض منذ عقود لحملات منظمة تستهدف إضعافها وتشويه صورتها لأن بعض التيارات السياسية والاقتصادية ترى في هذه المؤسسات عائقًا أمام مشاريع كبرى لا تتسجم مع فكرة الدولة الوطنية مثل مشاريع التوطن والتجهيز، أو مشاريع تحويل البلاد إلى ساحة تعبئة دائمة، أو حتى اختزالها في كيان اقتصادي منزوع القيم الوطنية. هناك من يعلم جيدًا أن إضعاف الدولة يبدأ دائمًا من إضعاف مؤسساتها، والبرلمان هدف مركزي في هذا السياق.

قد لا ألوم البعض على نقد أداء المؤسسة (البرلمان) فهناك أعضاء فيها يستغلونها كمبئر لشحن الناس ضد الدولة (الدولة وليس الحكومة)، إذ رأينا في جلسات حساسة، مثل مناقشات الموازنة العامة، خطابات تذهب باتجاه بث روايات مثل الحديث عن ”قواعد أجنبية“ أو جسر بري مزعوم لإسرائيل، وذلك كله دون سند قانوني أو دليل، واقتصد طبعًا رفع مستوى التجبيش واستثمار الغضب العام. هذا الاستخدام لمبر تشريعي رقابي في بث الشكوك وتغذية فقدان الثقة لا يخدم المعارضة ولا الإصلاح، بل يضرب فكرة الدولة من داخلها.

من زواية أخرى، لا يمكن لمصنف أن يتجاهل الدور الحقيقي الذي يلعبه البرلمان بوصفه نافذة الأطراف والمناطق الأقل حظًا على مركز القرار، عبر العلاقة التفاعلية بين الحكومة والبرلمان والنابخ، واستطاع الكثير من النواب خلال سنوات طويلة تحسين الواقع الخدمي والاقتصادي لكثير من المناطق. بالتالي، فإن السعي لإغلاق هذه النافذة أو تشويبهها في الذهنية العامة سيقود حتمًا إلى احتقان شعبي نحن في غنى عنه.

في هذا السياق، يُحسب لمؤسسة ”راصد“ أنها أسست خلال السنوات الأخيرة تقليدًا مهمًا قائمًا على جمع البيانات وتحليلها وتقديمها للرأي العام بلغة الأرقام لا الانطباعات. هذا النهج يحمي النواب من التعميم الجائر، ويحمي البرلمان من حملات التشويه، لأن الأرقام تحسم الجدل وتمنع استخدام سوء الفهم وعدم الدراية. نعم، نريد أداءً نياييًا أفضل، لكن علينا أن نكون واقعيين، فأعضاء البرلمان لا يتم اختيارهم في الغالب بناءً على معايير تكنولوجرافية أو علمية دقيقة، وهذا أمر طبيعي ومن مصاحبات الديمقراطية، لذلك، لا يشترط في النائب أن يكون خبيرًا متخصصًا، بل أن ينقل صوت ناخبيه ويدافع عن مصالحهم كما يبرونها. لذلك، فإن الهجوم على البرلمان بذريعة ضعف الأداء هو في جوهره استهداف للنتيجة لا للسبب، والأصل أن يراجع الناس طرق اختيارهم إن أرادوا إصلاح أداء المجلس بصدق.

إضعاف البرلمان في تصور الأجيال المتعاقبة مقامرة خطيرة بالعقد الاجتماعي الذي قامت عليه الدولة الأردنية الحديثة، فهذا البرلمان، بكل ما له وما عليه، هو أحد تجليات قيام الدولة الأردنية كنتيجة لحراك تاريخي اجتماعي من قبل مئات السنين، وحمايته تتم باختيار المؤهلين له لا بتقزيمه وتشويهه.

## الأردن يدين مصادقة «خارجية

## الكنيست» على مشروع قانون يستهدف «الأونروا»

الانباط - عمان

دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بأشد العبارات مصادقة لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي على مشروع قانون يستهدف عمل ووجود وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ويقوض قدرتها على تقديم خدماتها الإنسانية الحيوية، بما في ذلك السماح بمصادرة ممتلكاتها وحظر تزويد منشأتها بالخدمات الأساسية، وهو خرق فاضح للقانون الدولي وانتهاك لحصانات وامتيازات منظمات الأمم المتحدة.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة، السفير فؤاد المجالي، رفض المملكة المطلق وإدانتها الشديدة لمواصلة إسرائيل حملتها المنهجة للتضييق على «الأونروا» وتقيد دورها الهام والحيوي، الذي لا يمكن الاستغناء عنه أو استبداله في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس وفق تكليفها الأممي.

وحذر المجالي، من المضي في مشروع القانون، موضحا أن ممارسات إسرائيل تشكل خرقا للقوانين والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وتستهدف رمزية «الأونروا» التي تؤكد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض وفق القانون الدولي، في إيمان واضح في محاولة حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه وخدماته الحيوية التي أقرها المجتمع الدولي والقرارات الأممية ذات الصلة، وخصوصا القرار رقم ١٩٤.

ودعا المجالي، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، والتحرك الفوري والفعال للضغط على إسرائيل والتصدي للقرارات والممارسات المستهدفة «لأونروا»، وتوفير الحماية اللازمة لمنشأتها وخدماتها وموظفيها، إضافة إلى تقديم الدعم السياسي والمالي اللازمين لها للاستمرار في تقديم خدماتها الحيوية للاجئين الفلسطينيين.

## «الاتصال الحكومي» تنشر موجز

## إنجازات الوزارات والمؤسسات

## الحكومية خلال تشرين الثاني

الانباط - عمان

نشرت وزارة الاتصال الحكومي، امس الثلاثاء، على موقعها الإلكتروني موجز إنجازات الوزارات والمؤسسات الحكومية خلال تشرين الثاني الماضي. وتعمل الوزارة على حصر عمل الوزارات والمؤسسات العامة وأنشطتها بشكل شهري وإعداد موجز يعكس أبرز الإنجازات التي تهم المواطنين والمجتمع المدني. ودعت الوزارة إلى الاطلاع على الموجز من خلال موقعها الالكتروني.

## التهلوني: سنطور خدمات كاتب العدل بما يسهل على المواطنين ويخدم مصالحهم

المتخذة إلكترونياً، ومنحها ذات الحجية القانونية للمعاملات الوجيهة الورقية.

وأشار التهلوني إلى أن وزارة العدل ستقوم، بموجب التعديلات، بإصدار الأنظمة والتعليمات اللازمة لتنظيم استخدام الوسائل الإلكترونية في معاملات الكاتب العدل، إضافة إلى تنظيم آلية اعتماد المترجمين العاملين لدى الكاتب العدل.

كما أوضح التهلوني أن مشروع القانون المعدل يتضمن إنشاء إدارة متخصصة ضمن الهيكل التنظيمي لوزارة العدل، بهدف توحيد المرجعية والإشراف والإدارة والرقابة على أعمال الكاتب العدل، بما يعزز الحوكمة ويرفع مستوى الأداء المؤسسي.

وأكد التهلوني جاهزية البنية التحتية التقنية التي جرى تطويرها بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة، لافتاً إلى أن الأنظمة المعتمدة تخضع لأعلى معايير الأمن والحماية للمعلوماتية. وشدد في الوقت ذاته على أن إتاحة إنجاز المعاملات إلكترونياً لن تلغي تقديم الخدمة بالطرق التقليدية، وإنما ستوفر خيارات متعددة للمواطنين وفق احتياجاتهم.

وفي ختام اللقاء، دار نقاش موسّع بين أعضاء اللجنة القانونية في مجلس النواب ، حيث أجاب التهلوني عن مختلف الاستفسارات والملاحظات التي طُرحت حول مشروع القانون وتعديلاته المقترحة.



تمكين متلقي الخدمة من إنجاز معاملاته عن بُعد باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، بما ينعكس إيجاباً على سرعة الإنجاز وجودة الخدمة، مع التأكيد على المحافظة على جميع الضمانات القانونية للإجراءات

## العودات يحاضر في أكاديمية الشرطة الملكية



التكاملية بين مشروع التحديث السياسي، وتعزيز المشاركة الشعبية، ولا سيما مشاركة الشباب والمرأة، وترسيخ الأمن الوطني، والخروج برؤى وتوصيات عملية تعزز هذا المسار وتخدم الصلحة للمواطنين.

وأثنى العودات على الدور الذي تقوم به الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة الأردنية / الجيش العربي في حماية وصون أمن الوطن واستقراره ودور رجل الأمن العام في إنفاذ القانون وحماية الحقوق والحريات إعلاء مبدأ سيادة القانون.

وشهدت المحاضرة نقاشات موسعة حول العلاقة التكاملية بين التحديث السياسي، وتعزيز المشاركة الشعبية، ودورها في حماية الأمن الوطني.

وخاصة مشاركة الشباب والمرأة، يعد من أهم مرتكزات صيانة الأمن الوطني، لما له من دور في ترسيخ الانتماء الوطني، وتحقيق الاندماج المجتمعي، وتحصين المجتمع من الفكر المتطرف عبر قنوات شرعية وسلمية تضمن التعبير

المسؤول والمنظم عن الرأي.

وشدد العودات على أن التحديث السياسي المتدرج والمسؤول، المنطلق من أحكام الدستور والمستند إلى الإرادة الوطنية الذاتية، يمثل الضمانة الحقيقية لاستدامة الاستقرار، وحماية مكتسبات الدولة، وتحقيق التوازن بين متطلبات الأمن وحقوق المواطنين وحرياتهم العامة. وأكد الوزير أن مثل هذه الندوات تشكل منصة حوار وطني رفيعة المستوى تسهم في تعميق النقاش حول العلاقة

الانباط - عمان

قال وزير الشؤون السياسية والبرلمانية عبد المنعم العودات: أن الأمن الوطني الشامل يشكل أحد المرتكزات الجوهرية لاستقرار الدولة وتعزيز مناعتها السياسية والمجتمعية، خاصة في ظل ما تشهده المنطقة من تحولات إقليمية ودولية متسارعة.

جاء ذلك، اليوم الثلاثاء، خلال محاضرة حول «المشاركة السياسية لضمان استقرار الأمن الوطني»، التي أقامتها أكاديمية الشرطة الملكية التابعة لمديرية الأمن العام، لعدد من طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية، جاء ذلك بحضور مساعد مدير الأمن العام للعمليات والتدريب، وعدد من الضباط ومرتبتي الأمن العام الأردني وضباط من القوات المسلحة من المملكة العربية السعودية.

وأوضح العودات أن مفهوم الأمن الوطني لم يعد يقتصر على المقاربة الأمنية التقليدية، بل بات نتاجًا لتكامل المسارات الوطنية المختلفة، وفي مقدمتها مشروع التحديث الشامل بمساراته السياسية والاقتصادية والإدارية، بما يحقق التوازن بين متطلبات الاستقرار ومتطلبات التنمية، ويوسع قاعدة المشاركة العامة في الحياة العامة.

وأشار إلى أن مسار التحديث السياسي يمثل ركيزة أساسية في المشروع الوطني، من خلال تطوير المنظومة السياسية، وتعزيز قاعدية المؤسسات الدستورية، وترسيخ العمل الحزبي والبرلماني المؤسسي، إلى جانب توسيع قاعدة المشاركة الشعبية المنظمة، ولا سيما تعزيز مشاركة الشباب والمرأة في الحياة السياسية بوصفهم شركاء فاعلين في صنع القرار.

وبين العودات أن تعزيز المشاركة الشعبية الفاعلة،

الانباط - عمان

وقع وزير المياه والري راند أبو السعود امس الثلاثاء، اتفاقية مشروع إعادة تأهيل محطة تحلية مياه أبو الزيفان في محافظة البلقاء، مع مدير عام شركة ديساليا الأسبانية خوسيه أنطونيو كاباييرو وشركة حسين عطية للمقاولات بقيمة ٣٦,٩ مليون دولار ممولة من بنك الاستثمار الأوروبي EIB والخدمات الهندسية من حكومة الولايات المتحدة الأميركية.

الانباط - عمان

التقت لجنة الشؤون الخارجية النيابية، برئاسة النائب هيثم الزيادين، في مجلس النواب، امس الثلاثاء، السفير الكندي لدى المملكة لوي مارتن، في إطار تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون البرلماني بين البلدين الصديقين. وبحسب بيان اللجنة، جرى خلال اللقاء بحث العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى سبل تعزيز التعاون بين الأردن وكندا في مجالات الحوار السياسي والتنمية والتبادل البرلماني. وأكد الزيادين أهمية الدور الذي تضطلع به كندا على الساحة الدولية، فمنا دعمها للأردن في المواقف والتوصيات المتعلقة بحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس ودعم الوصاية الهاشمية عليها بما يعكس التزام كندا بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وحرصها على الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس.

وأشار إلى أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين، لا سيما في مجال السياحة الدينية، مبينا ما يتمتع به الأردن من مكانة دينية وتاريخية واحتضانه للعديد من المواقع المقدسة، ما يشكل فرصة واعدة لتطوير التعاون السياحي واستقطاب الزوار والحجاج من كندا

وتعزيز التبادل الثقافي بين الشعبين. بدورهم، أكد أعضاء اللجنة النواب: محمد السبائية، تمارا ناصر الدين، إيمان العباسي، ديمة طهوب، هدى نفاع وعلي الغزawi، أهمية توسيع مجالات التعاون مع كندا، خاصة في قضايا حقوق الإنسان ودعم القضية الفلسطينية، والحفاظ على الوضع القائم في القدس. من جانبه، أعرب السفير الكندي عن تقدير بلاده للدور المحوري الذي يقوم به الأردن في دعم

الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكدا استمرار دعم كندا للجهود الأردنية الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار إقليميا ودوليا، إلى جانب توسيع آفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك. وشدد الجانبان على أهمية استمرار التواصل والتنسيق البرلماني، بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية، ودعم القضايا العادلة وتطوير آفاق التعاون بين الأردن وكندا.





## البترء: أيّ سحر يسكن الوردة الصخرية؟ إعجاز الزمان والمكان والإنسان

د. دانا خليل الشلول

منذ اللحظة التي تضع فيها قدمك عند مدخل السيق؛ تبدأ رحلة عبور لا إلى مدينة وحسب، بل إلى عالم آخر من المعجزات والسحر الذي لا يُوصف. البترء، تلك الوردة الصخرية، ليست مجرد موقع أثري، وإنما هي معرض إلهي تحتته يد الطبيعة؛ ثم أكملته عبقرية الإنسان، حتى باتت كل مفردات اللغة العربية تعجز عن وصف جمالها الساحر وخلايتها. لذلك، يُطرح السؤال الفلسفي العميق: ما هو وجه الإعجاز في هذه المدينة؟ فهل هو سحر المكان؟ أم سحر الزمان؟ أم سحر ساكنيها

القدامى الذين جعلوا الصحراء تنبض بالحياة؟

في البداية، إن الدخول عبر السيق هو بحد ذاته طقس روحي؛ إذ تبدأ جدران الصخر الرملي بالهمس، بينما تتوالى الألوان المتبدلة بين الأحمر والأصفر والوردي، وكأنك تسير في عروق الأرض، وبيّغ الإعجاز الإلهي ذروته عند ظهور الخزنة، المنحوتة في قلب الجبل، فتبدو كلوحة تحتها مهندسو السماء. هذا التكوين الفريد للبترء الوردية يفرض صمتاً مهيباً، وهو دليل على عظمة التكوين وجمالية الشقوق التي شهدت آلاف السنين.

بالإضافة إلى ذلك، لا تكتمل المعجزة دون حضور سحر الزمان؛ إذ البترء هي المدينة المفقودة التي استعادت مجدها، فهي شاهدة على عبقرية الأنباط في ربط الحضارات، الأنباط، هؤلاء القوم الساحرون، لم يكتفوا بالنحت، بل كانوا مثلاً لعبقرية الإنسان في الصمود، فقد استلهموا من محيطهم قدرة استثنائية على إدارة المياه؛ والأهم من ذلك، أنهم عززوا مكانة مدينتهم بحفاوة التكريم وكرم الضيافة والاستقبال لكل زائر وعابر، جاعلين منها ليس مجرد عاصمة؛ بل واحة أمنة ومرحبة، وبهذا تركوا لنا إرثاً من العظمة لا يمحوه الزمن. وعلاوة على ذلك، فإن لهجتهم البدوية العذبة والقصيدة هي امتداد لصدى التاريخ؛ إذ تنقلك إلى أزمنة غابرة، كما تُعيد إليك الشوق للغة العربية الأم.

وعلى صعيد آخر، خلف الجمال البصري، يكمن سحر الساكنين والهندسة النبطية المذهلة، لقد كانوا مهندسي الصخر الذين حولوا الشقوق إلى قنوات ري، والصخور إلى قصور ومدافن ملكية، محولين الصحراء القاحلة إلى عاصمة للحضارة، هذا الإبداع البشري بالتالي يؤكد أنّ البترء هي لقاء مدهش بين الإرادة الإلهية وقوة الإرادة البشرية.

أما الآن، تجسد البترء اليوم الروح الحية للأردن؛ حيث يؤيئها سليل الدوحة الهاشمية، قائدنا وشيخنا، جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم، رعاية سامية صونا لإرثها وتطورا، مستقبليها.

ومن هنا، من قلب أرض العجايب، يرتفع الثناء والتقدير لشعبه الكريم، المضيف، الطيب، الودود. ويملاً قلوبنا اليقين بأن بلدنا وشعبنا والأردن كله بخير؛ طالما هو سيد مسيرتنا وقائدها. وفي الختام، تظل هذه الرعاية الهاشمية الكريمة، التي هي امتداد لدفة قيادتنا، ضمانة استمرار إشعاع البترء كواحدة من عجائب الدنيا السبع.

في نهاية المطاف، تبقى البترء، بكل ما فيها من غموض وأسرار، علامة فارقة في سجل تاريخنا الإنساني. إذ إنها رحلة لا تنتهي؛ لأنك مهما طال مقامك فيها، تدرك أنك غادرتها وكلك شوق وحنين إليها. فأَي حب وأي عشق هذا؟ وعندما تدمع عيناك وأنت تغادر، تتساءل: فكيف للنفس أن تحتمل وجع الفراق من هذا البلد الساحر أرض العجايب؟ غادرتها، ومع ذلك هي لم تغادرك أبداً. وبناءً عليه، إنها ذاكرة محفوظة في الصخر، ونداء دائم للعودة إلى حيث يجتمع سحر الزمان والمكان والإنسان، فأمام المدينة الوردية وسحرها، يذوب اللسان، بين سحر الخالق وعبقرية الإنسان.

# مذكرة أردنية أميركية لتسريع دخول المسافرين وتسهيل حركة التجارة



الأنباط عمان

يوفّر للمسافرين المسجلين مسارا مخصصا لإجراءات الدخول عند وصولهم إلى الولايات المتحدة الأميركية. ويتيح البرنامج للمواطنين الأردنيين الراغبين بدخول الولايات المتحدة الأميركية تقليصا كبيرا في أوقات الانتظار وإجراءات الدخول بتدقيق مُسرّعة عند الوصول إلى المطارات الأميركية. وفي هذا السياق، يمكن للمواطنين الأردنيين الحاصلين على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة الأميركية أو الإقامة الدائمة التقدّم بطلب التسجيل في البرنامج عبر الموقع الإلكتروني الآتي: <https://www.moi.gov.jo> ثم يتبع المتقدمون إجراءات التقديم، والتي تشمل مقابلة شخصية في مواقع معتمدة، حيث إن عضوية البرنامج سارية لمدة خمس سنوات. ويشار إلى أن برنامج «الدخول العاللي، تقدمه هيئة الجمارك وحماية الحدود الأميركية (CBP) ضمن برنامج المسافر الموثوق Trusted Traveler Program.

ويمكن لأي مواطن التعرف على تفاصيل ومزايا الاشتراك بهذا البرنامج من خلال الدخول إلى موقع وزارة الداخلية والإطلاع على الأدلة التوضيحية والتوعوية الخاصة بالبرنامج من خلال الرابط الآتي: <https://www.moi.gov.jo>. كما حضر فعالية الإعلان عن مشاركة الأردن في البرنامج، وزير المالية عبد الحكيم الشبلي ورئيس مجلس الإدارة/ الرئيس التنفيذي للملكية الأردنية سامر المجالي، ورئيس مجلس إدارة شركة أدوية الحكمة سعيد دروزة، والمدير العام لدائرة الجمارك اللواء أحمد العكايلك، وسفيرة الأردن لدى الولايات المتحدة الأميركية دينا قعوار، والسفير الأميركي في الأردن جيم هولتسايدر. وتهدف مذكرة التعاون التي وقعها وزير المالية عبد الحكيم الشبلي ووزيرة الأمن الداخلي الأميركية كريستي نويم إلى تسهيل حركة التجارة وتعزيز التعاون التجاري بين البلدين. وتستند مذكرة التعاون إلى التشريعات

# «تنظيم الاتصالات» تطلق فعاليات ورشة العمل حول «إدارة الطيف الترددي للاتصالات المتنقلة»

تهدف الورشة إلى استعراض دور الاتصالات المتنقلة في دعم الاقتصاد مع تزايد استخدام بيانات الهاتف المحمول، ما يستدعي توسيع السعة الشبكية وإدارة الطيف لضمان تنظيم الترددات وكفاءة عمل الشبكات دون تدخل. كما تهدف إلى تسليط الضوء على فعاليات مؤتمر الاتصالات الراديوية العالي ودوره في تنسيق استخدام الطيف دولياً، مع توضيح أهمية ترخيص الطيف للاتصالات المتنقلة لتنظيم الترددات بين المشغلين وضمان كفاءة التشغيل وتجنب التداخل. كما تسعى الورشة إلى استعراض دور تسعير الطيف وتشجيع الاستثمار في تطوير البنية التحتية للاتصالات وتحسين خدمات النطاق العريض المتنقل، مع إبراز فوائد الاستفادة من الترددات دون ١ غيغاهرتز لتعزيز التغطية داخل المباني والمناطق الواسعة. وتسلط الورشة الضوء أيضا على الاستخدام الذكي للطيف لدعم شبكات الجيل الخامس (5G)، وتطبيقات إنترنت الأشياء، بما يسهم في زيادة السرعة والكفاءة وتقليل الأثر البيئي.

الرابطة الدولية لمشغلي الهواتف المتنقلة GSMA منظمة عالمية تمثل مصالح شركات تشغيل شبكات الهواتف المحمولة والموردين والمطورين في صناعة الاتصالات. تهدف إلى دعم الابتكار في الخدمات الرقمية والمدفوعات عبر الهاتف المحمول وتنظيم المؤتمرات لعرض أحدث التقنيات، بالإضافة إلى إجراء الدراسات والأبحاث حول السوق والتوجهات المستقبلية، كما تقوم بدور هام في التعاون مع الحكومات والمنظمات الدولية لتعزيز الوصول إلى الإنترنت والاتصالات في المناطق النائية والدول النامية، ما يجعلها حجر الأساس في صناعة الاتصالات المتنقلة عالمياً.



الأنباط عمان

شبكات الاتصالات المتنقلة، كما يعد محركاً رئيسياً لنمو الاقتصاد الرقمي، وركيزة من ركائز تطوير الخدمات المستقبلية مثل الجيل الخامس وإنترنت الأشياء. وقد أكد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم، حفظه الله، على أهمية الاستثمار في التكنولوجيا وبناء قدرات وطنية قادرة على إدارة هذا القطاع الحيوي بكفاءة عالية. وأضاف، ” إن الاهتمام السامي بالتحديث الاقتصادي والتحول الرقمي يتطلب إدارة واعية وفعالة للطيف الترددي بما يضمن تحقيق أقصى استفادة من هذا المورد الوطني الثمين، وتوفير بيئة تنظيمية جاذبة ومحفزة على الابتكار والاستثمار. فالطيف ليس مجرد موجات مُنَع

أو تُخصّص؛ بل هو عنصر سيادي مؤثر في تقدم الاقتصاد، وتحسين جودة الخدمات، وتمكين المجتمع من حلول رقمية متطورة، . من جانبه قال مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA) في رابطة GSMA، جواد عباسي إن ” الطيف الترددي مورد محدود، ومن الضروري تخصيصه بكفاءة لإطلاق الإمكانيات الكاملة لخدمات الهاتف المحمول . ومن خلال شراكات مثل هذه الورشة، نهدف إلى دعم الهيئات التنظيمية وصنّاع السياسات في بناء أطر قوية تمكّن من الاستثمار، وتعزيز الابتكار، وتُعد المنطقة لخدمات الجيل القادم،.

# منع وسائل الإعلام من الإعلان أو الترويج لهدفأة تسببت بوفيات

الأنباط-عمان

وتاليا بيان الهيئة: ” عطفًا على بيان مديرية الأمن العام المتعلق بالحوادث المؤسفة الناتجة عن استخدام المنتج التعارف عليه شعبيا مدفاة ” الشموسة“ وبكافة أنواعها، والتي أدت إلى اختناق ووفيات لعدد من العائلات، وتأكيدا على

ما ورد فيه، ونظرا لما يشكله هذا المنتج من خطر مباشر على أرواح المواطنين والسلامة العامة، فإنه يرجى العلم بمنع أي ترويج أو إعلان أو دعاية لهذا المنتج.

وأهابت هيئة الإعلام في البيان بوسائل

الإعلام ” الالتزام بضمضون هذا التعميم تجنبيا للمسؤولية القانونية، علما بأن هذا التعميم يشمل الأدوات للتأثير في تطوير هذا القطاع الحيوي. الاجتماعي العائدة للمؤسسات الإعلامية المرخصة.

## رئيس سلطة العقبة يفتتح أعمال مؤتمر جايفكس ٢٠٢٥

الأنباط-العقبة

أكد رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، شادي المجالي، أهمية تطوير قطاع النقل واللوجستيات باعتباره ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي، وتعزيز تنافسية الأردن وربطه بالاقتصاد العالمي، ضمن مسيرة ورؤية التحديث الشامل.

جاء ذلك خلال رعايته افتتاح أعمال مؤتمر ” جايفكس ٢٠٢٥“، بحضور رئيس لجنة أمانة عمان الكبرى، الدكتور يوسف الشواربة، ومحافظ العقبة أيمن العوايشة، والرئيس التنفيذي لشركة تطوير العقبة حسين الصفدي، ورئيس غرفة صناعة الأردن فحجي الجعفيير، وعدد من صنّاع القرار والخبراء وقادة الأعمال من الدول العربية، وبمشاركة واسعة من الجهات المعنية بقطاع النقل والخدمات اللوجستية على المستويين الإقليمي والدولي.

وقال المجالي، إن انعقاد هذا الحدث في العقبة يجسد الرؤية الملكية وبتابعة ودعم من سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، التي أكدت أهمية تطوير قطاع النقل والخدمات اللوجستية كركيزة أساسية للنمو الاقتصادي، وتعزيز مكانة الأردن كمركز إقليمي للتجارة وسلاسل الإمداد، مشيراً إلى أن العقبة تمثل بوابة الأردن البحرية ومحورياً لوجستياً استراتيجياً على مستوى المنطقة.

من جهته، أكد الصفدي، أن ”لعبة الاقتصاد“ تشكل إحدى الركائز الأساسية لدفع عجلة النمو الاقتصادي في المملكة، لافتاً إلى الدور التكاملي الذي تضطلع به شركة تطوير العقبة بالشراكة مع سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة في ترجمة الرؤية الملكية السامية إلى مشاريع تنموية ملموسة على أرض الواقع.

وأشار إلى أهمية تنظيم مثل هذه الفعاليات في العقبة، لما لها من دور فاعل في إبراز قطاع اللوجستيات وتسليط الضوء على أهميته، مؤكداً أن شركة تطوير العقبة تقوم بدور محوري في تطوير هذه المنظومة بما يخدم الاقتصاد الوطني، ويسهم في تحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في تحويل العقبة إلى مركز لوجستي عالمي.

واستعرض عددا من المشاريع التنموية في منطقة غرب المطار، من أبرزها مشروع مضمار السباق الدولي، ومفتاح الطيريات الترابي، ومركز العقبة الدولي للمعارض، لما لهذه المشاريع من أثر مباشر في تعزيز مكانة مدينة العقبة ودفع عجلة التنمية فيها.

وأشار الصفدي، إلى موضوع الخط البحري المباشر مع الولايات المتحدة، والذي يهدف إلى تسريع عمليات الشحن بين البلدين لتصل مدتها إلى ٢٥ يوماً كحد أقصى، بما يسهم في تقليل الوقت والتكلفة على القطاعين الصناعي والتجاري في المملكة، ويحقق فوائد كبيرة للتجار والمستوردين الأردنيين من خلال اعتماد هذا الخط الحيوي لنقل مستورداتهم وصادراتهم، كبديل فعال عن الخطوط الأخرى في منطقة الشرق الأوسط.

من جهته، مدير عام شركة المروجون الدوليون لتنظيم المعارض والمؤتمرات، رائد أبو سعدة، قال إن معرض ومؤتمر ” جايفكس“ بات علامة فارقة في قطاع الشحن والخدمات اللوجستية، ومنصة تجمع رواد الصناعة وخبرائها لترسيخ مكانة الأردن كمركز رئيسي لسلاسل الإمداد والتوريد، مشيراً إلى أن العقبة، وبفضل الرؤية الملكية الحكيمة، تحولت إلى قصة نجاح وطنية ووجهة اقتصادية متقدمة، استطاعت أن تحجز موقعا محوريا على خريطة النقل والتجارة العالمية.

وأوضح أن العقبة تمثل بوابة عبور استراتيجية تربط آسيا وأفريقيا وأوروبا، مستندة إلى منظومة متكاملة تضم ميناء حديثا بمواصفات عالمية، ومطارا متطورا، وبنية تحتية لوجستية متقدمة، إلى جانب بيئة أعمال جاذبة تتمثل في الحوافز الضريبية، وسهولة الإجراءات، وغياب القيود على الملكية الأجنبية، ما يجعلها منصة مثالية للاستثمار والتوسع الإقليمي.

وأشار إلى أن هذا المعرض لا يجمع الشركات فقط، بل يجمع الرؤية مع التنفيذ، عبر بناء شبكات علاقات قوية بين المؤسسات، وتبادل الخبرات، والاندخراط في حوارات عميقة تسهم في تطوير القطاع، وتوسيع آفاقه، وفتح أبواب جديدة للتعاون الإقليمي والدولي. وأضاف أن الحضور والمشاركة الفاعلة بعززان فرص الحصول على شراكات أعمال حقيقية، ويعكسان قوة الأردن ومكانته وفرصه الاستثمارية الواعدة، ويمهنانا المشاركين مساحة للتأثير في تطوير هذا القطاع الحيوي.

وضمن فعاليات المؤتمر، عقدت الجلسة الحوارية الأولى بعنوان ”الرؤى الملكية للتنمية المستدامة والتحديث الاقتصادي“، والتي ناقشت دور قطاع الشحن والخدمات اللوجستية في دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز تنافسية الأردن، وتحقيق التنمية المستدامة.







## البقاء التطبيقية تؤكد ريادتها في التحول الرقمي عبر إطلاق مشروع الفضاء الرقمي الابتكاري



الانباط - السلط

شاركت جامعة البقاء التطبيقية في إطلاق مشروع « الفضاء الرقمي الابتكاري »، وهو مشروع تطوير للمركز الأردني الكوري للمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، في خطوة تعكس التحول النوعي من إتاحة الوصول إلى التكنولوجيا إلى تعزيز الاستخدام الفعال والابتكار الرقمي.

ويأتي المشروع تأكيداً للالتزام الجامعة بدعم التحول الرقمي وبناء القدرات التكنولوجية المتقدمة، وتعزيز الشمول الرقمي لخدمة الطلبة وأبناء المجتمع المحلي، وذلك ضمن إطار التعاون الأردني – الكوري في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وجاءت مشاركة الجامعة بحضور رئيسها الدكتور أحمد فخري العجلوني، والخبير الكوري هون جونج، وممثلين من عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة (وزارات الصحة والتخطيط والتعاون الدولي والتعليم العالي والبحث العلمي).

وأكد الدكتور العجلوني، أن المشروع يشكل محطة مهمة في مسيرة الجامعة نحو تعزيز التحول الرقمي، لما يوفره من بنية تحتية تقنية متقدمة وبيئة تعليمية داعمة للابتكار، تسهم في بناء المهارات المستقبلية لدى الطلبة والشباب، وتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي.

وأشار إلى أن خبرة الجامعة المتراكمة عبر المركز الأردني – الكوري لإيصال المعلومات، تؤهلها لاحتضان المشروع وضمان استدامته وتعميم أثره التعليمي والتنموي.

من جهتها، أوضحت مديرة المركز الأردني الكوري للمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات الدكتورة آلاء البخيت، أن المشروع يمثل نقلة نوعية في طبيعة الخدمات الرقمية المقدمة، مؤكدة أنه يركز على الانتقال من إتاحة التكنولوجيا إلى توظيفها في التعلم التطبيقي والابتكار، من خلال برامج تدريبية متخصصة ومختبرات متقدمة تلبي احتياجات الطلبة والمجتمع، وتواكب متطلبات سوق العمل.

ويهدف المشروع الذي ينفذ من قبل الوكالة الوطنية لمجتمع المعلومات التابعة لوزارة العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جمهورية كوريا الجنوبية، إلى تطوير مراكز رقمية متقدمة تضم قاعات تعليم رقمي ومساحات ابتكار وقاعات مؤتمرات، إلى جانب مختبرات متخصصة في مجالات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والصحة الرقمية، إضافة إلى المختبرات الطبية الرقمية التي تسهم في دعم التعليم الطبي والتدريب العملي باستخدام التقنيات الحديثة.

وأكد ممثلو الوزارات الأردنية، أن المشروع ينسجم مع الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي (REACH ٢٠٢٥)، ويسهم في تقليص الفجوة الرقمية، وبناء قدرات الشباب، ودعم الفئات الأقل حظاً، مشددين على أهمية دور البقاء التطبيقية في إنجاح الشراكات الدولية ونقل الخبرات وبناء القدرات المحلية.

ويتوقع أن يخدم المشروع آلاف المستفيدين سنوياً من طلبة الجامعة وأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية، إضافة إلى أبناء المجتمع المحلي، من خلال برامج تدريبية وورشات عمل تطبيقية ودعم ريادة الأعمال والابتكار الرقمي، بما يعزز مكانة الجامعة كمركز وطني رائد في التعليم التطبيقي والتحول الرقمي.

## اتحاد شركات التأمين يدرب ٣٠٠٠ مشارك في عام ٢٠٢٥

الانباط - عمان

«اختتم اتحاد شركات التأمين برنامجه التدريبي للعام ٢٠٢٥ ببرنامج متكامل للتأهيل والتطوير لإطلاق رؤيته نحو تطوير منظومة التدريب في القطاع وطرح خطة تدريبية مميزة لعام ٢٠٢٦».

وبين الاتحاد، في بيان امس الثلاثاء، أن برامجه ونشاطاته التدريبية التي امتدت خلال العام ٢٠٢٥ استفاد منا يقارب ٣٠٠٠ مشارك ومتدرب من مختلف شركات التأمين ومؤسسات القطاع، وذلك ضمن خطته التدريبية المكونة بـ «نحو الاشتغال التأميني».

وأوضح أن هذه البرامج جاءت انسجاماً مع رؤية الاتحاد الرامية إلى تعزيز كفاءات العاملين في قطاع التأمين وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لمواكبة المتطلبات الحديثة والتطورات التقنية، وبما يتوافق مع الاستراتيجية الوطنية التي أطلقها البنك المركزي الأردني في مجال الاشتغال المالي والتأميني.

وتضمنت هذه الخطة ٤ محاور رئيسية وهي: المحور الأول البرامج التدريبية الدورية ضمن الخطة التدريبية للقطاع والتي تضمنت ٢٢ برنامجاً تدريبياً متخصصاً. أما المحور الثاني فركز على موضوع الاشتغال التأميني بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأخرى في مجال بناء الاحتياطيات الفنية تحت الميعار الحاسوبي رقم ١٧ بالإضافة الى، تنظيم هاكاثون الابتكار في التأمين، فيما تناول المحور الثالث الدورات التحضيرية للشهادات المهنية في التأمين وتكنولوجيا المعلومات، أما المحور الرابع فجاه من خلال تنفيذ عدد من ورش العمل المتخصصة بالتأمين والأمن السيبراني والمالية والتكنولوجيا لتعزيز أداء القطاع.

وبلغ إجمالي النشاطات التدريبية التي نظمها الاتحاد خلال العام الحالي ما مجموعه ٣٩ نشاطاً منها ٢٢ نشاطاً تدريبياً مدرجاً ضمن الخطة التدريبية للاتحاد، إضافة إلى البرامج التدريبية المنفذة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والدورات التحضيرية للشهادات المهنية ومجموعة من ورش العمل المتخصصة وبرنامجين لأسواق التأمين العربية بناء على طلبها.

ويعمل الاتحاد حالياً على إعداد خطته التدريبية لعام ٢٠٢٦ والتي ستكون بعنوان: «نحو قطاع تأميني يقوده الذكاء والمعرفة»، والتي تهدف إلى رفع كفاءة العاملين في شركات التأمين ليكونوا قادرين على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز ثقافة الابتكار والمعرفة داخل القطاع، وكذلك تمكين شركات التأمين من تقديم خدمات متقدمة من خلال تسليحها بجميع أدوات المعرفة ومنها الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى سعي الاتحاد للحصول على الاعتمادية الدولية من إحدى أكبر المعاهد المتخصصة في التأمين وكذلك طرح شهادة الدبلوم المهني التخصص في التأمين المطروحة من الاتحاد والتي تشمل المواد الخمسة التي أنجزها الاتحاد بالتعاون مع اللجنة الاستشارية العليا والتي تضم كل من مبادئ التأمين والتأمينات العامة ومطالبات التأمين واكتتاب التأمين والتشريعات في التأمين.

## تأخير دوام المدارس في الطفيلة اليوم إلى العاشرة بسبب الأحوال الجوية

الانباط - الطفيلة

قرر مدير التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة، الدكتور عمران اللصاصمة، بالتنسيق مع محافظ الطفيلة الدكتور سلطان الماضي، تأخير دوام الطلبة إلى الساعة العاشرة صباحا اليوم الأربعاء، نظراً للأحوال الجوية السائدة، وحفاظاً على سلامة الطلبة والهيئات الإدارية والتعليمية، فيما أشارت مديرية التربية والتعليم أنه سيتم متابعة الأحوال الجوية الماطرة باستمرار.

# أمين عام وزارة الخارجية ومساعدة وزير الخارجية الهندي يوقعان مذكرة تفاهم



الانباط - عمان

وقع أمين عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير ضيف الله الفايز، ومساعدة وزير الشؤون الخارجية في جمهورية الهند الصديقة الدكتورة نينا مالهوترا، على هامش زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى المملكة، مذكرة تفاهم بين وزارة المياه والري الأردنية ووزارة الموارد المائية الهندية بشأن التعاون في مجال إدارة وتنمية الموارد المائية، ومذكرة تفاهم بين وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية ووزارة الطاقة الجديدة والمتجددة في جمهورية الهند بشأن التعاون في مجال الطاقة المتجددة.

كما وقعا برنامج التبادل الثقافي للتعاون بين حكومتي البلدين للسنوات ٢٠٢٥-٢٠٢٩، واتفاقية توأمة بين مدينة البتراء وكهوف إلورا، إضافة إلى توقيع رسالة نوايا للتعاون في مجال التحول الرقمي.

وتأتي هذه الخطوة لتوسيع آفاق التعاون بين الأردن والهند وتعزيز الشراكة الثنائية بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

# «فلسطين النيابية»: الاعتداء على «الأونروا» والمقدسات إشعال متعمد للمنطقة



الانباط - عمان

قالت لجنة فلسطين النيابية إن مصادقة لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي على مشروع قانون يستهدف عمل ووجود وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، يعد عدوان سافر ومحاوله لتصفية قضية اللاجئين، وانتهاك صارخ للقانون الدولي وتحدٍ فج لكل القيم والمواثيق الإنسانية، في ظل صمت دولي مريب لا يمكن تبريره أو القبول به.

ودانت اللجنة اقتحام رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، موقع حائط البراق، مؤكدة أن هذا الاقتحام يمثل اعتداءً مباشر على المقدسات الإسلامية، واستفزاز متعمد لشاعر المسلمين والعرب.

واعتبر رئيس اللجنة النائب سليمان السعود، أن هذا التصرف يعكس عقلية الاحتلال القائمة على التطرف الديني، وفرض الأمر الواقع بالقوة، ويجسد سياسات استيطانية عنصرية تشكل تهديد خطير للأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها.

وأكد السعود أن هذه الأفعال تأتي ضمن نهج تصعيدي ممنهج يهدف إلى إشعال المنطقة وإدامة دوامة العنف وعدم الاستقرار، محملاً الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تبعات هذه الانتهاكات الخطيرة، داعي المجتمع الدولي إلى

الخروج من دائرة الصمت وتحمل مسؤولياته القانونية والإنسانية، واتخاذ موقف حازم وفوري لوقف هذه السياسات العدوانية. وشددت اللجنة على أن استمرار هذه الممارسات يشكل انفجار وشيك للأوضاع، مؤكدة أن على المجتمع الدولي

تحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية دون مواربة لإجبار إسرائيل على وقف تصعيدها ووقف اقتحامات المسجد الأقصى قبل فوات الأوان، حمايةً للسلام والأمن الإقليمي، واحتراماً للشريعة الدولية التي لم يعد الاحتلال يعيرها أي اعتبار.

# وفد فلسطيني يطلع على تجربة أهامة عمان في التخطيط الحضري



الانباط - عمان

اطلع وفد من وزارة الحكم المحلي في فلسطين، خلال زيارته أمانة عمان الكبرى، على التجربة الأردنية، وتجربة «الأمانة» بشكل خاص، في مجالات التخطيط الحضري والتنظيم العمراني والتنمية المستدامة. وبحسب بيان «للامانة» امس الثلاثاء، قال نائب مدير المدينة لشؤون التخطيط المهندس زياد أبو عرابي إن الزيارة تؤكد عمق العلاقات الأخوية التاريخية الراسخة بين البلدين الشقيقين، والتكامل بين مؤسساتهما في مختلف المجالات، خاصة في مجالات التخطيط الحضري والتخطيط العمراني.

بدورها، قالت مدير دائرة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي في الأمانة نجود عبد الجواد، إن الزيارة تعد

تجسيدا حقيقيا لعمق الروابط الأخوية والشراكة بين الجانبين، مشيرة إلى الدور المحوري للدائرة في تفعيل الأطر الرسمية للتعاون الهادف إلى تبادل أفضل الممارسات الإدارية والفنية في مجالات العمل البلدي. وأكدت التزام الأمانة بتحويل مخرجات هذه الزيارة الدراسية إلى برامج عمل مشتركة ومستدامة تعزز جهود التنمية والتطوير في المدن العربية وتخدم المصالح المشتركة للجانبين.

من جهته، ثمن رئيس الوفد وكيل الوزارة الفلسطينية المهندس راند مقبل جهود «الأمانة» لتقديم أفضل الخدمات بكفاءة وفعالية، مؤكداً على العلاقة التاريخية الطويلة بين البلدين والشعبين الشقيقين، وأهمية توسيع آفاق التعاون المشترك وعقد المزيد من اللقاءات والزيارات المتبادلة لتحقيق المنفعة الثنائية في المجالات ذات الاهتمام

المشترك. واطلع الوفد على تجربة «الأمانة» في أنظمة الأبنية والتنظيم داخل حدود التنظيم وخارجها، وآليات الترخيص الإلكتروني، والتسهيلات الممنوحة على أعمال الإعمار، ومنهجيات التخطيط الحضري، وضبط الأطر الزمنية والإجرائية، والتنسيق المؤسسي مع الجهات ذات العلاقة، والاستجابة لاحتياجات النمو العمراني والتوسع السكاني، بما ينسجم مع الرؤى التخطيطية الشمولية للمدينة. وضم الوفد الزائر مدير عام الإدارة العامة للتنظيم والتخطيط العمراني المهندس سونيا الزبيدي، ومدير دائرة المعلومات المكانية الدكتور جمال الزيتاوي، وأمين سر مجلس التنظيم الأعلى المهندس ربا صبح، ومدير دائرة التنظيم الهندسة ريا أبو ميزر، والمستشار القانوني منار عدوي.



## شركة أمنية تفوز بجائزة «توظيف المرأة»



### الانباط-عمان

للمرأة، لا سيما من خلال مبادراتها الاستراتيجية بإطلاق «مركز اتصال ممان» الذي شكّل خطوة نوعية نحو توسيع فرص العمل للنساء في المحافظات.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة أمنية، فيصل الجلاهمة، إن هذا التكريم يعكس قناعة الشركة بأن تمكين المرأة ليس مجرد التزام مؤسسي، بل جزءاً أصيل من ثقافة العمل ونهجها في بناء فرق قوية ومتنوعة، مؤكداً أهمية الاستثمار في المرأة، لا سيما في المحافظات الأقل حظاً.

حصلت شركة أمنية على جائزة «توظيف المرأة» ضمن جوائز مبادئ تمكين المرأة، التي تنظمها هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

وبحسب بيان للشركة، امس الثلاثاء، استلمت الجائزة نيابة عن شركة أمنية، المدير التنفيذي للموارد البشرية والشؤون التنظيمية، ديانا سعيدي، تقديراً لجهود الشركة في تعزيز المشاركة الاقتصادية

## وزير فلسطيني: الاحتلال دمر ٣٥٢ ألف وحدة سكنية و٩٠٪ من البنى التحتية بغزة

### الأنباط - وكالات

كما أضاف بيسيو إلى هذه التحديات تحكم إسرائيل بتوجيه المواد المصنفة مزدوجة الاستخدام، والتي تمنع دخولها إلى القطاع، مما يعرقل إدخال مستلزمات أساسية للإيواء، بينها الخيام.

ودمرت إسرائيل ما نسبته 95-90٪ من المعدات الثقيلة في القطاع، الأمر الذي يحول دون إزالة الركام، بحسب بيسيو. ولفت الوزير الفلسطيني إلى أن الحكومة وضمن خططها للتعاي المبكر لقطاع غزة حددت 264 منطقة لإقامة مراكز لإيواء النازحين و10 مناطق لتجميع الركام.

وتتصل إسرائيل من الإيفاء بالتزاماتها في اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ومن بينها إدخال «مئات الآليات الثقيلة» اللازمة لرفع الركام، وفق بيانات حكومية بغزة.

وأهوى اتفاق وقف إطلاق النار الإبادة الإسرائيلية في القطاع خلفت أكثر من 70 ألف شهيد فلسطيني وما يزيد على 171 ألف جريح.

## إيلون ماسك أول شخص في التاريخ تتجاوز ثروته ٦٠٠ مليار دولار



### الأنباط - وكالات

للشركة إلى 1.5 تريليون دولار. وحصلت ثروة ماسك أيضا على دفعة من حصته البالغة 12% تقريبا في شركة تسلا لتصنيع السيارات الكهربائية التي قفزت أسهمها 13% حتى الآن هذا العام، رغم تراجعبيعات.

وصعدت 4% تقريبا أمس بعد قول ماسك إن الشركة تختبر سيارات روبوتية دون شاشات لمراقبة السلامة في مقعد الراكب الأمامي.

ووافق مساهمو تسلا في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي على خطة أجور بقيمة تريليون دولار ماسك، وهي أكبر حزمة أجور للشركات في التاريخ. إذ أيد المستثمرون رؤيته لتحويل شركة تصنيع السيارات الكهربائية إلى شركة عملاقة في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات.

كما ذكر تقرير إعلامي أن شركة ماسك الناشئة للذكاء الاصطناعي «إكس إيه أي» تجري محادثات في مرحلة متقدمة لجمع 15 مليار دولار من طرح أسهم جديدة بتقييم يبلغ 230 مليار دولار.

قالت مجلة فوربس إن إيلون ماسك أصبح الاثنين أول شخص على الإطلاق تبلغ ثروته 600 مليار دولار، وذلك في أعقاب تقارير تفيد بأن شركته الناشئة سبيس إكس من المرجح أن تطرح للاكتتاب العام بتقييم قدره 800 مليار دولار.

أفادت الأسبوع الماضي بأن ماسك -الذي كان أول من تجاوز صافي ثروته 500 مليار دولار في أكتوبر/تشرين الأول الماضي- يملك حصة تقارب 42% في سبيس إكس التي تستعد لطرح أسهمها للاكتتاب العام المقبل.

وذكرت فوربس أن من شأن تقييم سبيس إكس أن يرفع ثروة ماسك 168 مليار دولار إلى نحو 677 مليار دولار.

وقدّرت بلومبيرغ أن تدر عملية الاكتتاب الناشئة للذكاء الاصطناعي «إكس إيه أي» مسبق وأكثر بكثير من مبلغ 10 مليارات دولار الذي ذرته الشركة منذ إنشائها.

ووفق هذا يتوقع أن ترتفع القيمة الإجمالية

## بنك الإسكان يتعاون مع ماستركارد لتعزيز حلول الحوالات عبر تطبيق إسكان موبايل



### الأنباط - عمان

المقدمة لعملائه على تطبيق إسكان موبايل من خلال إطلاق خدمة Mastercard Move.

وتأسى هذه الخطوة ضمن استراتيجية البنك للتوسع في التحول الرقمي وفي تقديم المزيد من الحلول المبتكرة وفق أعلى المعايير العالمية؛ من أجل تلبية احتياجات العملاء المصرفية المتجددة، في أي وقت، سواء كانوا داخل المملكة أم خارجها،

باعتبارهم محور اهتمامه وتركيزه. ويسمج إطلاق هذه الخدمة مع حرص البنك الراسخ على المساهمة في الارتقاء بالبنية المالية الرقمية في الأردن لمايكة التطورات العالمية، بما يضمن مستقبلاً مالياً أكثر تقدماً، ويعزز دور الأردن كمركز مالي رئيسي، كما يزيد حضور البنك ويدعم مكانته كمؤسسة رائدة في الابتكار المالي.

وقال الرئيس التنفيذي لبنك

الإسكان، عمّار الصفدي: «نعكس شراكتنا مع ماستركارد العالمية التزامنا بدفع مسار التحول الرقمي وتعزيز الشمول المالي في المملكة. ومن خلال إطلاق خدمة Mastercard Move ستعزز قدرتنا على تمكين عملائنا من الوصول إلى أموالهم في الوقت الفعلي مع حرية التصرف بها من أي مكان في العالم، الأمر الذي يدعم رؤيتنا بترسيخ مكانتنا كقوة رائدة في تشكيل مستقبل الخدمات المصرفية في الأردن».

ومن جانبه، قال آدم جونز، الرئيس الإقليمي لغرب المنطقة العربية لدى ماستركارد: «نوظف قوة الابتكار لبناء أنظمة دفع رقمية متطورة مع أنحاء المنطقة. ومن خلال خدمة Mastercard Move، سنوفر للأردنيين طرقاً سريعة وأمنة وبأسعار مناسبة لتحويل الأموال محلياً وعالمياً. وعبر تعاوننا مع بنك الإسكان، سنتمكن من تعزيز شفافية وكفاءة عمليات الدفع، مع تسهيل استخدام الخدمة للجميع».

وتتسم الخدمة الجديدة بتصميمها بما يدمج بين قوة البنية الرقمية للبنك وانتشار الشبكة العالمية لـماستركارد، لتمكين العملاء من إدارة شؤونهم المالية بسهولة وأمان وبسرعة أكبر وعلى نطاق أوسع، إلى جانب الاستفادة من مزاياها العديدة. ويشير إلى أن خدمة Mastercard Move تعد إضافة نوعية إلى منظومة البنك المتكاملة من الحلول المقدمة للعملاء، من مستخدمي تطبيق إسكان موبايل، Iskan Mobile».

## «CFI» الأردن تحتفي مع الشركاء والإعلاميين بعام من التوسع والإنجازات في فعالية «رواد النجاح»

### الانباط - عمان

المالي الأردني هذا العام، حيث سجّل المؤشر العام لبورصة عمان قفزة تاريخية متجاوزاً حاجز 3000 نقطة لأول مرة منذ 17 عاماً، مدفوعاً بنتائج قوية للشركات المدرجة ونمو في السيولة وارتفاع في ملكيات المستثمرين الأجانب. ولقد انعكس تحسن المزاج الاستثماري على توسع قاعدة التداول داخل المملكة، مدعوماً بحملة الشركة «من الأردن تبدأ الفرص» التي أسهمت في إعادة ربط المستثمر الأردني بالسوق المحلي وتعزيز الإقبال على الاستثمار في بورصة عمان.

كما استعرضت CFI جهودها المتواصلة في مجال التنظيف المالي، في خطوة غير مسبوقة على مستوى قطاع التداول في الأردن، والتي رسّخت مكانتها كأحد أبرز الجهات الفاعلة في تمكين المستثمر الأردني. وشملت هذه الجهود الحملات التوعوية والفكرية، والمواد التعليمية، إلى جانب سلسلة الندوات الشهرية

التي تُعقد منذ بداية العام في عمان وإربد والعقبة وعدد من المحافظات، وسيستمر تقديمها العام المقبل. ولقد ساهمت هذه البرامج في تعزيز المعرفة الاستثمارية لدى شريحة واسعة من المتداولين، ودعم ممارسات تداول أكثر وعياً وشفافية.

وفي كلمتهخلال الفعالية، قال لؤي عازر، الرئيس التنفيذي لـCFI الأردن: «إن ما تحقّق خلال العام يتجاوز الأرقام، ليعبّر عن مسار متواصل لترسيخ الثقة والوعي داخل السوق الأردني. ونحن ننظر إلى شركائنا والإعلام الأردني باعتبارهم جزءاً أساسياً من نجاحنا ومسيرتنا. ونؤمن بأن الأردن يشكل ركيزة محورية في استراتيجيةCFI. ليس فقط كسوق، بل كنقطة انطلاق تعكس التزامنا بالعرف، والشفافية، والاستثمار المسؤول. إن نجاحنا هو ثمرة ثقة المتداول الأردني، وإصرارنا

على تقديم نموذج مختلف في عالم التداول يقوم على المساءلة وبناء قيمة مستدامة».

وتابع عازرقالنلا: «كما نعتز بحضورنا الوطني عبر دعم الرياضة الأردنية في عام شهد إنجازاً تاريخياً بتأهل منتخب الأردن لكأس العالم، ويبلغه نهائي كأس العرب،وهو إنجاز نفخر بأننا كنا جزءاً منه عبر شراكتنا مع الاتحاد الأردني لكرة القدم. هذا النجاح، إلى جانب تعاوننا المستمر مع كرة السلة الأردنية، يعكس إيمان الشركة بأن الرياضة لغة وطنية جامعة، ومكوناً أساسياً من هوية الأردن الحديثة، وبينة تنطلق منها الفرص وتُترجم فيها الطموحات».

وفي ختام فعالية «رؤاد النجاح»، أكدت CFI الأردن استمرارها في دعم مسيرة الأردن الاستثمارية، وتعزيز الشراكات التي تُسهم في نهضة الاقتصادية والمجتمعية.

احتفاءً بعام استثنائي شهد خلاله الأردن تطورات إيجابية وإنجازات لافتة على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاستثمارية والرياضية، نظمتCFIالأردن مؤخرًا فعالية «رؤاد النجاح»،التي جمعت شركاءها ونخبه من الإعلاميين والخبراء الاقتصاديين في فندق الفورسيزونز عمان. وجاءت الفعالية لتسلط الضوء على أبرز محطات الشركة في الأردن خلال عام 2025، ودورها في التطور المتسارع للسوق المالي الأردني وتعزيز ثقافة الاستثمار المسؤول إلى جانب ترسيخ شراكتها المتينة مع الإعلام الأردني والشركاء من مختلف القطاعات.

شهدت الفعالية استعراضاً لأبرز محطات عام 2025، وفي مقدمتها الأداء اللافت للسوق

## اتفاقية تعاون بين «صاحبات الأعمال والمهن» والوكالة الألمانية للتعاون الدولي

## الزعي: تمكين المرأة اقتصاديا يعزز الإنتاجية والقدرات التنافسية

### الأنباط - عمان

وقالت الزعي، إن هذا التعاون يشكل امتداداً لشراكة قائمة ومثمرة بين وزارة الصناعة والتجارة والتموين، وجمعية نادي صاحبات الأعمال والمهن، والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي. أشمرت في مراحل سابقة عن تنفيذ برامج نوعية ومبادرات مؤثرة، من أبرزها إطلاق وحدة التصدير للشركات المملوكة من قبل سيدات الأعمال.

وأضافت ان تمكين المرأة اقتصادياً يمثل خياراً اقتصادياً واستراتيجياً يساهم في تعزيز الإنتاجية والقدرة التنافسية للاقتصاد الوطني، مؤكدة التزام الوزارة بدعم هذا التوجه من خلال حزمة من السياسات والبرامج الداعمة للأعمال المملوكة و/أو المدارة من قبل سيدات، شملت تطوير الأطر المؤسسية والتشريعية، ودعم الشركات النسائية عبر برامج صندوق دعم وتطوير الصناعة.

وأشارت الى أنه تم دعم 368 شركة خلال الجولة الأولى من برامج الصندوق منها 102 شركات مملوكة أو مدارة من قبل سيدات، فيما جرى خلال الجولة الثانية دعم 286 شركة منها 78 شركات مملوكة أو مدارة من قبل السيدات ليبلغ عدد الشركات المملوكة أو المدارة من قبل سيدات المستفيدة من الصندوق خلال الجولتين الأولى والثانية 180 شركة.

وقالت الأمين العام أنه تم إطلاق برنامج صندوق النساء الصدرات العالمية ويقدم تمويلًا ودعمًا متكاملًا لتنمية المشاريع المملوكة أو المدارة من قبل النساء للوصول إلى الأسواق العالمية ويتم تنفيذها من قبل المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية، وتم استقبال ما يقارب 500 طلب من شركات للاستفادة من البرنامج، وسيجري تقييم الطلبات لاختيار الشركات

التي تطبق عليها شروط البرنامج إلى جانب تنفيذ برامج تدريبية متخصصة لبناء القدرات، وتنظيم أنشطة تشبيك مع الأسواق الخارجية، بما يساهم في رفع جاهزية الشركات وتوسيع فرص فاعها إلى الأسواق المحلية والدولية.

وتخلل الحفل إطلاق دليلين إرشاديين، الأول حول تصدير الخدمات، والثاني خارطة الطريق للتحول الأخضر، واللذين يشكّلان أدوات عملية لدعم الشركات في التوسع نحو الأسواق العالمية ومواءمة نماذج أعمالها مع متطلبات الاستدامة.

وشكرت الزعي جمعية نادي صاحبات الأعمال والمهن، والحكومة وشعب جمهورية ألمانيا الاتحادية ممثلين بالوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، على جهودهم لإنجاح إطلاق هذه الاتفاقية وما ستتمله من شراكة استراتيجية واعدة.

رعت الأمين العام لوزارة الصناعة والتجارة والتموين، دانا الزعي، حفل إظهار الاتفاقية الموقعة بين جمعية نادي صاحبات الأعمال والمهن ومشروع طرق مبتكرة لدعم التشغيل من خلال تنمية القطاع الخاص (PSD-I)، الذي تنفذه الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وذلك لتنفيذ مشروع «دفع النمو الشامل للأعمال - تعزيز تنافسية الأعمال المملوكة للنساء».

ويأتي إطلاق هذه الاتفاقية في إطار الجهود المشتركة التي تقودها الوزارة لدعم وتمكين الأعمال المملوكة و/أو المدارة من قبل سيدات، وتعزيز تنافسيتهن، وفتح آفاق جديدة للنمو والتوسع في الأسواق المحلية والدولية، بما ينسجم مع أولويات التنمية الاقتصادية في المملكة.



## عمره أسبوعين.. وفاة رضيع بغزة نتيجة البرد الشديد



الانباط-وكالات

عدد كبير من خيام النازحين في مناطق متفرقة من قطاع غزة، خاصة في المناطق المنخفضة، ما فاقم معاناة آلاف العائلات التي تعيش أوضاعاً إنسانية بالغة الصعوبة في ظل الظروف الجوية القاسية واستمرار تداميات العدوان.

وفي وقت سابق، حذر المدير العام لوزارة الصحة منير البرش، من وفاة أطفال وكبار سن ومرضى من جراء انخفاض درجات الحرارة داخل خيام النازحين التي غمرتها الأمطار.

وقال البرش، إن الرطوبة والمياه داخل الخيام تهيئ بيئة لانتشار أمراض الجهاز التنفسي بصرف النازحين فيما يعجز المرضى عن الحصول على أي رعاية صحية.

## «حراس الجبل».. يوميات فلسطينيين يحمون ممتلكاتهم من المستوطنين

بانتهاه الخطر الذي تفرضه المستوطنات، وبأن يعيش أحفادها بأمان، يذهبون إلى المدرسة من دون خوف، وتشير إلى إن عائلات القرية لجأت إلى إجراءات حماية بسيطة لمنازلها، مثل وضع الأسلاك الشائكة على النوافذ، وتربية الكلاب في الساحات لتنبئ عند اقتراب الخطر. لكنها تتابع «لولا لجان الحراسة لما أغضنا أعيننا. إنهم خط فاعنا الأول». تقوم حمامة بدورها في حماية القرية، وكل ليلة تطلب من امرأة فيها أن تعد الحلويات المنزلية والكمك وغيره من المأكولات، وترسل بعضها إلى الشبان الحراس في التلال. وتقول «هم يحموننا، ونحن نرسل لهم الحلويات، على الأقل نتشارك شيئاً بسيطاً يخفف عنهم العبء». حفيدتها أصالة (١١ عاماً) ابنة مفيد وقد نشأت وسط خوف يفوق ما عرفته من لعب، تشير إلى حفرة في الأرض موضحة، عندما يهاجم المستوطنون القرية، نركض إلى هنا.. إلى الكهف»، واصفة إياه بأنه ملجؤهم تحت الأرض، والمكان الذي تختبئ فيه مع إخوتها الصغار بعيدا عن النوافذ والأبواب، وتضيف، «في كوابيسي أراهم يهاجمونا». أتمنى أن أعيش طفولتي وأذهب إلى المدرسة من دون خوف، وعلى أطراف المقفرة، يقف قاسم حمامة متأملاً المستوطنات الجديدة التي ترحح على الأفق المحيط بقرتيه. قبل ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، كانت مستوطنتنا أفيل وصحات موعن تطلوفاها. أما اليوم، فإن التوسع الاستيطاني بات واضحاً ومؤلماً إقامة ه بؤر استيطانية جديدة حول القرية، غير قانونية حتى بموجب القانون الإسرائيلي.

يروى قاسم القصة نفسها التي روتها زوجته، «جاؤوا بعد أن استولوا على كهف قريب بيتي وهددوني بإخراجي بالقوة. قلت لهم تريدوني أن أرحل هكذا، كَيْفَ؟ هذه أرضي، ورتشتا عن أبي وجدي.. لن أتركها، سأومت هنا». ويضيف أن لجنة الحماية حسنت الأوضاع، «أشعر بقدر الغروب على الأمان، كبار السن والنساء بنامون بطمأنينة «نحرس طوال الليل لأن الهجوم وأنت نائم أخطر بكثير وأنت مستيقظ، ويقرر أن وجود حراس الجبل خفض الهجمات بأكثر من ٨٠، لأن المستوطنين لم يعودوا يجدون القرية بلا حراسة. وعندما يقع هجوم، تتحرك اللجنة بسرعة.

تسارع مجموعة إلى نقل الأطفال والنساء إلى الكهوف تحت الأرض، وتتوجه أخرى إلى حظائر الأغنام لحماية مواشي القرية، في حين توجه مجموعة ثالثة المستوطنين إلى أن تصل تعزيزات، ويوضح معاذ «لنا نعرف أن المستوطن لا يرحم، لكن الفلسطينيين لن يتخلوا عن أرضه. حتى الأطفال هنا يعرفون أن الأرض هي الحياة».

قرب موقع الحراسة، يجتو جلال العمور (٤٧ عاماً) قرب النار، وهو يحرك قدرا كبيرة تقوح منها رائحة أكباد الدجاج التي أعدها، ويقول إن المكان الذي يطبخ فيه كان منزله، مشيراً إلى كهف قريب تملو قوته نجمة دارد، ويرفرف فوقه علم إسرائيلي. ويكمل «ولدت في هذا الكهف وعشت فيه مع أبي وجدي إلى أن جاء المستوطنون، فهجرنا قسراً ودمروا كل شيء، وعندما اشتبكنا للشرطة، قالوا إنها منطقة عسكرية مغلقة، يطبخ العمور للحراس كل ليلة، ويقول «كل يوم نختار طبقاً مختلفاً، محاولين إبقاء المكان دافئاً. النار والدخان هما كل ما نبقى من راحة البيت».

أعلنت وزارة الصحة بغزة، امس الثلاثاء، وفاة طفل رضيع نتيجة انخفاض حاد في درجة حرارة الجسم بسبب البرد الشديد، في ظل ظروف قاسية يعيشها أهالي القطاع من جراء المنخفض الجوي.

وقالت الصحة، إنَّ الطفل الرضيع محمد خليل أبو الخير (عمره أسبوعان) توفى نتيجة انخفاض حاد في درجة حرارة الجسم بسبب البرد الشديد. وأضاف: وصل الطفل أبو الخير إلى المستشفى قبل يومين وأدخل العناية المركزة، إلا أنه فارق الحياة يوم أمس.

وكما تسببت الأمطار الغزيرة بغرق

# غليان في صفوف الأسرى ينذر باشتعال مواجهة مع إدارة سجون الاحتلال

الاحتلال إلى مستشفى شحاريه تسيدك ، علماً بأنه معتقل منذ ٢٤ حزيران/يونيو ٢٠٢٥.

وكانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير قد أعلنت، في الرابع من الشهر الجاري، استشهاد ثلاثة معتقلين من قطاع غزة خلال الفترة الماضية داخل سجون الاحتلال ومعسكراته، استناداً إلى ردود رسمية من جيش الاحتلال.

والشهداء هم: تيسير سعيد العبد صباية (٦٠ عاماً)، وخميس شكري مرعي عاشور (٤٤ عاماً)، و خليل أحمد خليل هنية (٣٥ عاماً)، وجميعهم اعتقلوا خلال الحرب على غزة، قبل أن ترد بلاغات رسمية تفيد باستشهادهم داخل المعتقلات.

وأكدت الهيئتان حينها أن الشهداء الثلاثة يشكلون جزءاً من عشرات الأسرى والمعتقلين الذين استشهدوا منذ بدء حرب الإبادة، نتيجة جرائم التعذيب والتجويع والإهمال الطبي والاعتداءات الجنسية، والانتهاكات المنهجية للحقوق الإنسانية داخل السجون .

وفي السياق ذاته، أظهر تقرير جديد صادر عن هيئة الدفاع العام في إسرائيل، في الرابع من الشهر الجاري، تدهوراً غير مسبق في ظروف اعتقال الأسرى الفلسطينيين منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وسط شهادات عن حالات جوع حاد وفقدان كبير للوزن، وظروف احتجاز وُصفت بأنها غير صالحة للعيش .



يأتي ذلك في وقت سجّلت فيه الحركة الأسيرة الفلسطينية أعلى حصيلة من الشهداء في تاريخها، لتُعد المرحلة الراهنة الأكثر دموية منذ عام ١٩٦٧، حيث ارتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة المعلومة هوياتهم إلى ٣٢٢ شهيداً، في ظل وجود عشرات الشهداء من معتقلي قطاع غزة الذين لا يزالون رهن الإخفاء القسري. وفي ١٤ من الشهر الجاري، استشهد المعتقل الإداري صخر زعول من بلدة حوسان في بيت لحم، في سجن عوفر ، ليرتفع عدد الشهداء الأسرى المعلن عن الماضي عرض وسائل قتالية بدائية الصنع، فقد تم خلال السنة الأخيرة ضبط خراطم تفصيلية للأقسام، تتضمن إشارات إلى أماكن وجود سجان واحد أو اثنين، في إطار ما وصفه بمحاولات كسر المنظومة الأمنية .

تميّز أنواع الأقفال والشبك المعدني للنوافذ والساحات، وأنهم كانوا يعتقدون أنهم سيُحررون قريباً، قبل أن يدركوا أن الأبواب أغلقت ، وفق قوله، متهماً إياهم بالسعي إلى تحدي السياسة الأمنية المتبعة.

وادعى بن حامو أن إدارة السجون عثرت على خرائط للزنازين والأقسام داخل بعض الغرف، مشيراً إلى أن الأسرى وضعوا علامات تحدد مواقع الأقفال وعدد السجانين في كل قسم.

وأضاف أنه في حين جرى خلال العام الماضي عرض وسائل قتالية بدائية الصنع، فقد تم خلال السنة الأخيرة ضبط خراطم تفصيلية للأقسام، تتضمن إشارات إلى أماكن وجود سجان واحد أو اثنين، في إطار ما وصفه بمحاولات كسر المنظومة الأمنية .

## استشهاد شاب وإصابة آخر برصاص مستوطن في بلدة تقوع

الانباط-وكالات

للبدة، قبل أن يتبرّجل أحد المستوطنين من مركبته ويُطلق الرصاص بشكل مباشر صوبهم، ما أدى إلى استشهاد الشاب جبريل، وإصابة شاب آخر بجروح خطيرة. وأشار البدن إلى أن الشهيد جبريل هو الثاني خلال أقل من ٢٤ ساعة في بلدة تقوع، في ظل تصاعد اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه بحق الأهالي.

وطالب المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لتوفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني، ووضع حد لجرائم القتل المتواصلة بحق المدنيين .

## اتفاق أهلي إسرائيلي يعيد رسم موقع القدس.. تحويل الهدية إلى مركز ثقل عسكري مؤسساتي

تقسيم القدس أو تقديم تنازلات أحادية ، في إشارة مباشرة إلى رفض أي مسار سياسي قد يفضي إلى تغيير وضع المدينة. من جهته، قال رئيس بلدية الاحتلال موشيه ليئون إن الاتفاق يعزز مكانة القدس في أولويات الأمن القومي الإسرائيلي، بينما أوضح المدير العام لوزارة الأمن أمير برعام أن الخطوة تندرج ضمن استراتيجية طويلة الأمد تهدف إلى توسيع انتشار وزارة الأمن والجيش في القدس . الصحافة العبرية تعاملت مع الاتفاق بوصفه تحولاً تاريخياً؛ إذ اعتبر موقع سروجيم أن الاتفاق يمثل تحولا جذريا في علاقة الجيش بالقدس ، فيما عنونت القناة السابعة تقريرها ب ثورة أمنية في العاصمة، ووصفت قناة 1٢٤ العبرية الاتفاق بأنه استراتيجي بين وزارة الأمن وبلدية القدس . أما موقع والا العبري فأشار إلى أنه لأول مرة يُقام مركز لتطوير الأسلحة داخل القدس. في قراءة دلالات الاتفاق، يؤكد الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب أن ما يجري لا يمكن فصله عن

الخطوة بالنسبة للمؤسسة الإسرائيلية. يتصدر بنود الاتفاق إنشاء فرع للمنظومة الأمنية الإسرائيلية عند مدخل القدس، يضم مجمعا تابعاً لإدارة البحث والتطوير العسكري، المسؤولة عن تطوير وسائل قتالية وبنى تحتية تكنولوجية متقدمة. كما يشمل الاتفاق إقامة مشاريع إسكان مخصصة لجنود جيش الاحتلال في الخدمة الدائمة، وإنشاء متحف لجيش الاحتلال، وتحديث مكتب التجنيد العسكري في القدس، إلى جانب نقل كليات عسكرية للجيش إلى المدينة المحتلة، يدرس فيها مئات الضباط وأصحاب المناصب العسكرية الرفيعة. ويمثل هذا الاتفاق، وفق مراقبين، أوسع عملية إعادة تموضع عسكري مؤسساتي إسرائيلي داخل القدس المحتلة منذ سنوات طويلة، بما يعني عمليا تحويل المدينة إلى ساحة مركزية لعمل منظمات الأمن الإسرائيلية، وليس مجرد عاصمة سياسية مُعلنة أو رمز سيادي. وعد وزير الأمن الإسرائيلي إسرائيل كاتس أن الاتفاق يشكل رداً عمليا على من يدعون إلى

في تطور يعكس تحولا بنويا في مقاربة الاحتلال الإسرائيلي لمكانة القدس، وقعت وزارة الأمن الإسرائيلية وبلدية الاحتلال اتفاقية تعاون تهدف إلى إعادة تشكيل البنية الأمنية والمؤسسية للمدينة المحتلة. هذه الخطوة، التي تتجاوز إطار المشاريع الخدمية أو الإدارية، تنطوي على دلالات استراتيجية عميقة، إذ تشير إلى مسعى منهجي لتحويل القدس إلى مركز ثقل أمني وعسكري دائم، بما يكرس وقائع جديدة على الأرض ويعيد تعريف دور المدينة في العقيدة الأمنية الإسرائيلية، ويطرح في الوقت ذاته أسئلة جوهرية حول انعكاسات هذا التحول على مستقبلها السياسي والقانوني.

ووقعت الاتفاقية، أمس الاثنين، بمشاركة وزير الأمن الإسرائيلي إسرائيل كاتس، والمدير العام لوزارة الأمن أمير برعام، ورئيس بلدية الاحتلال في القدس موشيه ليئون، والمديرة العامة للبلدية أرييلا روجان، وسط تغطية إعلامية عبرية واسعة عكست أهمية

الانباط-وكالات

” غزة تغرق، إحنا غرقنا“.. بهذه العبارات المختصرة والموجعة يختزل سكان قطاع غزة المعاناة القاسية التي يواجهونها وهم يشاهدون مياه الأمطار تتبلع خيامهم الهشة وتقتلعها الرياح، وتغمر فرش أطفالهم وما تبقى من متاعهم القليل، وتغرق مقتنيات العائلات التي فقدت منازلها بفعل الحرب.

ولم تكن هذه الأمطار مجرد حالة جوية عابرة، بل فصلا جديدا من فصول المعاناة

بواجهون البرد القارس بأجساد أنهمكا النزوح المتكرر. وعبر منصات التواصل الاجتماعي، انتشرت عشرات مقاطع الفيديو والصور التي توثق غرق الخيام وتطابيرها، إلى جانب تصرر مرافق عامة ومستشفيات بسبب سوء الأحوال الجوية، مما فاقم معاناة النازحين ووضهم في ظروف إغاسنية قاسية وسط أمطار غزيرة ورياح عاتية.

ومع دخول المنخفض الجوي، تعالت صرخات الأطفال والنساء، في وقت وقف فيه النازحون عاجزين أمام مشهد يتكرر؛ فلا

وأعادت إلى الواجهة أسئلة موجعة عن مصير من فقدوا المأوى، وعن قدرة غزة المنهكة على الصمود أمام كارثة تتجاوز حدود الطقس.

ومع كل موجة مطر جديدة تسع رقعة المعاناة في مخيمات النزوح، إذ اضطرت عائلات كثيرة إلى قضاء الليل واقفة أو متشبثة بأطراف خيام ممزقة ومهترئة، في محاولة لمنع المياه من التسلل إلى داخلها، في مشاهد متكررة لأطفال بملايس مبللة، ونساء يبحن عن بطانية جافة، وكبار سن

## «غزة تغرق، إحنا غرقنا».. هكذا يختزل سكان القطاع معاناتهم مع الأمطار والبرد

الانباط-وكالات

الضفة الغربية- في المقفرة، وهي قرية في مسافر يطا جنوب الخليل، يبدو الليل مختلفا، بدلاً من الراحة والنوم، يتسم بالبقظة والقلق لدى رجال القرية الذين يحرسونها من هجمات المستوطنين الإسرائيليين القادمين من البؤر الاستيطانية غير القانونية القريبة. وعندما تقرب الشمس، تبدأ نوبتهم فيتجمعون على تل مرتفع يطل على القرية، ويجلسون محاطين بإطارات سيارات قديمة مكدسة لتشكل جدارا يحميهم من الرياح الباردة. وحسب تنظيمهم، لكل شخص مهمة، فيبعضهم يحمل المشاعل وأخرون يجهزون العشاء، ورجل واحد يعد شاي الميرمية، الذي يبقى على النار يغلي دائما، مانحا إياهم الدفء والطاقة خلال الليل الطويل البارد.

يخترق ضحكهم الظلام، لكنه لا يستطيع إخفاء الخوف الذي يخيم على المكان، يقول أحدهم «همتنا ليست سهلة، لكنها ليست مستحيلة أيضا»، ويضيف «الليل لنا، ما دمنا نقوم بالحراسة». لجنة حراس الليل تضم المقفرة نحو ٢٣ عائلة، يبلغ عدد أفرادها ٢٢٠ شخصا، بينهم ٥٠ طفلا، ويعتمد سكانها على الرعي والزراعة وتربية المواشي. لكن هذا النمط البسيط من الحياة يواجه اعتداءات يومية من المستوطنين والسلطات الإسرائيلية، التي هدمت منازلهم مرارا، ودمرت أراضيهم الزراعية، وأحرقت مساكنهم، حتى إنها لجأت للقتل. وكان آخر الضحايا هنا رمزا للمقاومة، وهو عودة الهادئين الذي أطلق عليه مستوطن إسرائيلي الرصاص، كما أصيب آخرون بجروح. وقد بعضهم أطرافه في اعتداءات أخرى. هذا الخطر المتواصل دفع أهالي القرية إلى اتخاذ قرار بتأسيس «لجنة حراس الجبل»، وهي مجموعة تضم نحو ٣٠ شابا يقضون الليل على التل المطل على المستوطنات والقرية، ويتناوبون الحراسة من الغروب حتى الشروق. ويعود الاسم إلى موقعهم المرتفع المشرف على القرية والمستوطنات، حيث يراقبون الحركات الليلية وينبهون الأهالي.

هناك فريق للردد والاستطلاع، وآخر لإدارة الأضواء وأجهزة الإنذار، وفريق يتولى إطعام السكان القطار ليست موضوعاً قابلاً للنقاش، بل قاعدة استراتيجية يجري تحصينها عسكرياً ومؤسساتياً لضمان بقائها خارج أي تسوية مستقبلية.

جدران قتيهم، ولا وسائل تحميهم من برد ينشأ الأجساد، في واقع تركت فيه الحرب سكان القطاع وحدهم في مواجهة الغرق والبرد معا. وتصدر عدد من مقاطع الفيديو، أبرزها لطفل غزي وهو يصرخ «غرقنا يا الله.. وين الناس؟ وين الآمة؟»، في مشهد اختزل حجم المأساة التي يعيشها النازحون، رغم التحذيرات والمناشدات التي سبقت المنخفض من بلديات غزة، والتي فقدت قدرتها على الاستجابة بفعل الحصار والحرب.



نهائي كأس العرب فاحذروه»، وبين التقرير أن المنتخب الأردني واصل حملته اللافته، وحقّق مفاجأة جديدة بتأهله إلى نهائي كأس العرب، للمرة الأولى في تاريخه، بعد فوزه على المنتخب





بهذه

المنتخب الوطني  
واهزوجة الجيش

عمر كلاب

تابعت كما غيري من العائلات الأردنية، مبادرات المنتخب الوطني، وأقول للعائلات وليس الافراد، فقد تحول هذا المنتخب وهؤلاء الفتية، الى قصة تُروى، وحكاية مثل حكايا الجدات، بقدرتهم على مسمرة الأردنيين جميعا امام شاشة التلفاز، مسكونون بالدعاء والتحليل أيضا، فنحن شعب يتقن القراءة السياسية والكروية والثقافية، وقد استمتعت بقراء ما كتبه الحبيبان، حسن البربري وعبد الهادي راجي المجالي، الأول عن مجالس قروية ولكن على شكل مجالس تحليل رياضي، والثاني برسائله الى محلل رياضي، يُفصّحه عن الأردنيين ومنهجهم الوطني.

لن اضيف على ما قاله الحبيبان، ولكن سادخل الى ما كتبه عبد الهادي، من خلال اهزوجة ردها نجوم المنتخب، وهم في طريقهم الى الحافلة، كي يعودوا الى مقر الإقامة، حيث كانوا يرددون اهزوجة وطنية، ورثها الاردنيون كابر عن كابر، تقول " على الجسرين ناصب رشاشه على الجسرين، جيش أبو حسين يا رب تنصر جيش أبو حسين " وقبلها كانت تقول جيشك يا حسين رحمه الله " أي ان الجيش مربوط بالملك، كناية عن قيمة العرش والجيش عند الأردنيين، ومن ضمنهم فتية كرة القدم، فهم جند من جنود الأردن خير اجناد الأرض.

هذه الاهزوجة هي كلمة السر، او لنقل شيفرة الأردنيين، العvisية على الحل او التفكير، هم يلعبون بعقلي الجندي، واطن معظمهم أبناء عسكر، وربما جميعهم احفاد عسكر، يتقنون الدفاع بغريزة الحفاظ على الوطن، ويهاجمون بما تقتضيه المصلحة الوطنية، ولكنهم يدافعون باستماتة عن احواسهم واوطانهم، لذلك باتوا يحتلون مراتب متقدمة في حب الأردنيين، مثل الجيش والأجهزة الأمنية في استطلاعات الرأي، ولذلك أطالب علماء الاجتماع والسياسة بقراءة ظاهرة التفاف الأردنيين حولهم، وقراءة تجربتهم، من غرفة الملابس التي من الواضح انها مليئة بالحبوة والمودة، حد البكاء لاصابة زميل.

لا اظن ان مثل هذه الغرفة موجودة عند منتخبات بهذه المودة، التي فاضت على كل ملاعبنا الوطنية، فقد نجح هؤلاء الفتية وأقول الفتية، ادعانا لقوله تعالى: " انهم فتية امنوا بربهم "، وهؤلاء احفاد الفتية المقصودين في الاية الكريمة، في اسقاط العنف اللفظي والهتافات الغريبة من ملاعبنا، فبات ابن الفيصل يرافق ابن الوحدات، في الذهاب الى المباراة للتنافسية، بعدما علمهم المنتخب ان يتراقفوا خلفه، في هتافهم وحلمهم وترحالهم، لقد نجحوا واقتصد فتية المنتخب في تدوين الفوارق وتكسير الهواجز النادوية الضيقة، فباتوا واحدا، يتنافسون بمحبة ويباركون للفائز بشرف.

هذا المنتخب وقصته تروي، ان من يريد الاستئثار بمودة الأردنيين وقلوبهم، عليه بالنجاح والانجاز والإخلاص خلف الراية الوطنية الواحدة، هذا هو معيار الأردنيين، نجاح وإنجاز خلف راية موحدة واحدة، لا تعترف بالهويات الفرعية ولا تعتاش عليها، تعرف الانتماء لالوان الراية فقط، هذا المنتخب بات حالة وطنية جامعة، وعينا العمل على تكثير النجاحات والإنجازات حتى نسترد موقعنا في الصدارة، فنحن لا نقبل غيرها، وتلك الحكاية والرواية، التي اختصرها النشامي بالاهزوجة في الطريق الى الحافلة، طريق صعبة لكنها جديرة بالقراءة.

في النهاية قد يربحوا كأس العرب كما نتمنى، وقد لا يحالفهم الحظ، لكنهم في اذهاننا وقلوبنا ابطلا، نجحوا في فرحنا ونجحوا اكثر واكثر في تجميعنا كلنا خلف راية الوطن، واثبتوا ان النجاح سهل وبسيط، بأن نصبح جميعا جنودا للوطن كل حسب موقعه.

omarkallab@yahoo.com

للإعلان

06 5200 700  
06 5200 714

## السفارة القطرية في الأردن تحتفل بالعيد الوطني.. وآل ثاني يؤكد العلاقات التاريخية مع الأردن



الانباط-عمان

الحفل إن الحراك النشط الذي جمع جلالة الملك عبدالله الثاني وسمو الشيخ تميم في الدوحة وعمان والجمعية العامة للأمم المتحدة وشرم الشيخ يؤكد أمام الجميع بان قطر والاردن أشقاء على امتداد الزمن، متحابون في الرخاء متعاضدون في المحن".

وأشار آل ثاني إلى ان شعار اليوم الوطني لهذا العام (بكم تملو ومنكم تنتظر)، مقتبس من كلمة لحضرة صاحب السمو عبر فيها عن ثقته بأبناء شعبه. ونحن في دولة قطر، قيادة وحكومة وشعباً، نسير في نهج واضح ونضع مواردنا، وثقلنا وعلاقاتنا، ودبلوماسيتنا الإنسانية وعملنا الخيري في خدمة الجهود التي تضمن للإنسانية سلامها وللشعوب تضامنها، ولتحقيق ذلك تعمل جميع مكونات المجتمع القطري على أن تصبح هذه التضامن والماني الرفيعة هدفاً نبذل من اجله الغالي والتفيس.

أقامت السفارة القطرية في عمان، مساء الاثنين، حفل استقبال، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لتولي مؤسس دولة قطر الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني الحكم في البلاد.

وأشاد السفير القطري لدى الأردن، الشيخ سعود بن ناصر بن جاسم آل ثاني، بالعلاقات الثنائية بين الأردن وقطر، قائلاً: "بين بلدينا علاقات تاريخية وتبادل دبلوماسي مضى عليه أكثر من ٥٣ عاماً، وتؤكد بلادي دوماً على التزامها بدعم الموقف الأردني الثابت بشأن القدس والوصاية الهاشمية ورعاية القدسات، وصولاً الى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧".

وأضاف السفير القطري في كلمة خلال



وشدد السفير آل ثاني على أن السياسة الخارجية لدولة قطر تستند على ثوابت أساسية ومبادئ مستقرة، "تحقق اهدافنا ومصالحنا الوطنية وتتفق مع قيمنا وتعكس انتماءنا الإسلامي والعربي والخليجي، وتفي بالتزاماتنا الدولية وشراكاتنا الفاعلة مع المجتمع الدولي في مواجهة التحديات العالمية بما يحقق الخير للبشرية جمعاء".

ولفت إلى أن من "أهم أولويات سياستنا الخارجية التركيز على الوساطة في النزاعات بين الأطراف المتنازعة للوصول الى تسويات سلمية. ومنذ أكثر من عقدين اعتمد العالم أجمع على بلادي باعتبارها وسيطاً دولياً محايداً وموثوقاً في تسوية النزاعات وتحقيق الاستقرار في أكثر من ٧٠ خلافاً وصراعاً على المستويين الإقليمي والدولي، حيث نجحنا وبحمد الله في الافراج عن الرهائن،



## تم تصويره في الاردن ... أن ماري جاسر تروي قصة فلسطين من وجهة نظرها في فيلمها الجديد

الانباط-وكالات

كان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في بدايات توخسه عام ٢٠٢٣، عندما وجدت المخرجة الفلسطينية آن ماري جاسر نفسها أمام خيار صعب: أن تتوقف أو تمضي في مشروع فيلمها «فلسطين ٣٦»، الذي تعود أحداثه إلى نحو مئة عام مضت، إلى الثورة الفلسطينية الكبرى ضد الانتداب البريطاني، تلك الحقبة التي خضعت فيها فلسطين لـ«جراحة» سياسية هي الأسوأ في تاريخها.

قررت آن ماري (مواليد بيت لحم عام ١٩٧٤) أن تمضي قدماً، فما يحدث في راهن شعبها لم يكن سوى امتداد مباشر لتلك السنوات الانتدابية التي أزاحت الأرض من تحت أقدام أجدادها، وصولاً إلى قيام دولة إسرائيل وما تلا ذلك من وقائع لم تتوقف.

لكن ذلك كان جانباً من الصورة. ففي الجانب الآخر، شمة شعب لم يتوقف عن الدفاع عن أرضه ووجوده، منذ ذلك الوقت حتى السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣.

تتحدث آن ماري عن فيلمها بوصفه «قصة فلسطينية تروى من وجهة نظرها، وهي وجهة نظر لم تحط بما يكفي من السرد أو الإصغاء»، وتضيف: كان من المفترض أن تُصور آن ماري فيلمها في الداخل الفلسطيني. أمضت هي وفريقها نحو عشرة أشهر في التحضيرات، قبل أن يحول العدوان على قطاع غزة دون تنفيذ الخطة. عندها انتقل الفريق، القادم



من عدة دول، إلى الجوار الأردني.

تستعيد آن ماري تلك المرحلة في إحدى مقابلاتها الصحافية قائلة: «كنا في بيت لحم، وكان لا بد من إجلاء الجميع. انهار كل شيء، وعندها حل الظلام».

وتشرح أن صناعة السينما لا يمكن التعامل معها بوصفها ترفاً، خصوصاً في ظرف لا يرى الناس فيه جدوى سوى للمقاومة، لأن الفن نفسه شكّل من أشكالها.

نحن نتحدث دائماً عن عام ١٩٤٨، لكنني كنت أقصد ما قبله بـ١٢ سنة عامّاً. أردت العودة إلى ذلك الماضي، لأن القصة كانت بالنسبة إليّ معاصرة جداً دائماً.

تعتبر آن ماري التي درست في جامعة كولومبيا الأميركية، فيلمها الأخير المغامرة الأصعب في حياتها. لم تتخيل يوماً أنها ستجزه في عامٍ مثقّل بالدم والعنف، لكنها رغم ذلك قامت بمغامرتها الإنتاجية المكلفة، متحديّة ظروفًا تشبه المتاهة.

لأجل الفيلم، بنت آن ماري وفريقها قرية كاملة في الأردن، حيث تدور معظم الأحداث. وانطلق التصوير وسط صعوبات كبيرة، أبرزها القيود المفروضة على حركة الممثلين (معظمهم يقيم خارج المنطقة)، في ظل توسع العدوان الإسرائيلي ليشمل لبنان وإيران، وما نتج عن ذلك من إغلاقات متكررة للمجال الجوي خلال فترة التصوير.

■ فيلم «فلسطين ٣٦»، هو رابع أفلام آن ماري جاسر الروائية الطويلة، بعد «ملح هذا البحر» (٢٠٠٧) ولما شفتك (٢٠١٢) و«وآجب».

■ هو إنتاج مشترك لفلسطين وقطر وبريطانيا وفرنسا والدنمارك والسعودية والأردن.

■ يشارك في بطولته الممثل البريطاني الحاصل على الأوسكار جيريمي آيرونز، إلى جانب جلال الطويل وهيام عباس وكامل الباشا وصالح بكري وياسمين المصري وظافر عابدين.

إلى جانب أفلامها الروائية التي نالت جوائز عديدة، تمتلك آن ماري جاسر رصيداً من الأفلام الوثائقية والصغيرة، من

برنامج  
غرد ماني

تلفزيون الأنباط - Alanbat TV

**وصل صوتك  
مع بسام الرقاد**

متابعة البث المباشر

تشاهدونه على

إعداد وتقديم  
بسام الرقاد

من الأحد إلى الخميس  
الساعة الثانية عشر ونصف ظهرا

فيسبوك  
انستغرام  
تيك توك  
يوتيوب

www.alanbatnews.net